ثلاث هجمات على مواقع الغزاة والمرتزقة في الساحل الغربي

اغتيال مسؤول مكافحة المخدرات واثنين من مرافقيه في عدن

ناطق الجيش: ثلاثون عملية هجومية حصدت العشرات من المرتزقة وآلياتهم خلال أسبوع

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة
الاثنين 20 صفر 1440هـ
29 أكتوبر 2018م
العدد (529)

12 صفحة

100 ريالاً

استشهاد طفل وإصابة أخيه بنيران مرتزقة العدوان في التحيتا

قبائل بيت الفقيه والمنيرة تندد بمجزرة سوق الخضار وتؤكد تصديها للغزاة

قبائل خولان الطيال تجدد العهد وترفد الجبهات بدفعة من المقاتلين

الإعلام الحربي يعرض مشاهد لتجربة الصاروخ وأول ضربة معلنة له على المرتزقة السودانيين

الأدمغة اليمنية تتفوّق على أموال العدوان

(بدر1- P) القنّاص

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية

CAT كاتربلر معدات ثقيلة ومولدات
Cummins كومنز – مولدات كهرباء
GEHL غيل معدات ثقيلة ولودرات
Mobil موبيل (زيوت محركات)
CALTEX زيوت كالتكس

قاطعوا البضائع الأمريكية و الإسرائيلية
زيوت توب وِل

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

تفاصيل عملية تطهير المنطقة:

جنوب كيلو 16: خسائر الغزاة بلا مكيال

المسيرة : يحيى الشامي

تلبّدت سماءُ المنطقة بأدخنة الحديد المحترق، اختلطت بها روائحُ أجساد الزاحفين، فلا ترى من المنافقين إلّا فراراً ولا تسمع من المجاهدين إلّا حمداً وتسبيحاً يواكبُ الهجومَ وتلهج له ألسنتُهم حالَ تصديهم للزحوف.

جنوب كيلو 16 وبرغم محدودية المساحة الجغرافية المنبسطة في جانبها الجنوبي على رمال الصحراء، تكرس نظرية التنكيل أَوْ ما يُعرَفُ بالثقب الأسود، حيث قام مجاهدو الجيش واللجان الشعبيّة في عملياتهم لتطهير كامل المنطقة خلال أقل من أسبوع، بإحراق وإعطاب زُهاءَ الأربعين آلية عسكرية، من بينها مدرعات متنوعة الأشكال والأحجام، وآخر هذه العمليات هجومٌ كاسح أنهى تواجد المنافقين في أطراف جنوب كيلو 16 تماماً.

وفي تفاصيل الهجوم، فقد شرع مجاهدو الجيش واللجان الشعبيّة في العملية عقب تصديهم لأول زحف من قبل المنافقين باتّجاه المناطق التي خسروها في العملية السابقة وفي محاولة لاستعادتها، وأظهرت مشاهد الإعْلَام الحربي تفاصيلَ متعلقةً بالهجوم والذي بدأ بقصف مدفعي طاول مواقع المرتزقة وتجمعاتهم، وعدداً من الآليات التي كانوا على متنها، وقد توجهت مجاميعُ المجاهدين مباشرةً عقب التصدي للزحف صوبَ مواقع العدوّ ونجحت في إعطاب عشر آليات متنوعة وفق ما أظهرته المشاهد، فيما تحدثت مصادر ميدانية عن مصرع زهاء العشرين منافق، مؤكّدة أن من بينهم عدداً من المرتزِقة السودانيين المشاركين في صفوف قُوَّات العدوان.

واستمرت العمليةُ لساعات من نهاية النهار وحتى منتصف الليل، وتبين المشاهد الحية احتراقَ ثمان آليات أمام عدسة الكاميرا بنيران الجيش واللجان الشعبيّة، ويبدو من أحد المشاهد احتراقُ كميات كبيرة من الذخائر على متن آليتين كانتا في أحد المواقع التي هاجمها الجيش واللجان، فيما انفجرت الآليات البقية بعمليات مماثلة في محاور العملية، وعند الصباح تمكّن مراسلُ الإعْلَام الحربي من الانتقال مع مجموعة من المجاهدين إلى المواقع، حيث أكمل المجاهدون إحراق الآليات بالولاعات فيما تولت فرق الهندسة بتفجير المعطوب منها، وكان أبطال الجيش واللجان قد وضعوا أيديَهم على عدد من الأسلحة والذخائر كغنائمَ حصلوا عليها من قُوَّات العدوّ، من بينها أسلحة رشاشة معظمُها أمريكية الصنع.

وبلُغة وحسابات الميدان تؤكّد المعلوماتُ نجاحَ المجاهدين في تطهير المنطقة بالكامل وبدء معارك جديدة تتعدى محيط خط كيلو 16، ما يضمن تأمينَ الطريق وعودة الحياة إليه والشروع في عمليات تطهير جديدة صوب الدريهمي.

وتضمنت معلومات قدمتها الدفاعُ اليمنية عن العملية تأكيداتٍ بمشاركة سبعَ عشرةَ سيارةَ إسعاف تناوبت على مهمة إخلاء القتلى وَنقل الجرحى إلى مشافي عدن والمخاء التي ضاقت بأعداد كبيرة منهم، ونشرت أسماء عدد تسعة منهم وهم:

1- علي عبدالله عويرة العلقمي- لحج
2- صادق عبدالله حاجب الحوشبي – لحج
3- محسن عبدالله اليافعي – لحج
4- عدنان محمد خان – عدن
5- محمد ياسر محمد – عدن
6- محمد أحمد الحسني – أبين
7- عمار عبدالله فخر – أبين
8- وضاح فيصل عبدالله – لحج
9- شايف نصر شايف الردفاني - لحج

وتبقى هنا المشاهد التي عرضها الإعْلَام الحربي لجانبٍ محدود من محارق الساحل الغربي، تحديداً في معركة جنوب كيلو ستةَ عشَرَ، فيما تدور معارك مختلفة قوية وضارية في بقية محاور القتال من الساحل، ترفع من أرقام خسائر العدوان والغزاة وتفضي إلى مزيد من الانتصارات التي يُراكمها يومياً أبطال القُوَّات المسلحة اليمنية على امتداد جبهات الساحل الغربي، حدث معظمها في التحيتا في أَكْثَر من نقطة مواجهة.

واحدةٌ من روائع الإعْلَام الحربي التي وُثِّقت في العملية، كان مشهد جرى بإيقاع عفوي ساحر حين تقدّم شيخ مجاهد ذو لحية بيضاء إلى إحدى المدرعات الأمريكية في طريقه إليها قام بإشعال سيجارته وبذات الولاعة أحرق المدرعة ومضى غافلاً عن بطولته صوب مدرعة أُخْرَى يعيد تدوير فخر صناعات الغرب ويذر رمادها ودخانها في أعين طواغيت الأرض ومفسديها.

> «من النهار إلى الليل واصل المنافقون تقديم الخسائر، واستمر المجاهدون في الاستدراج والتصدي، وحين جاء الصباح اقتربت كاميرا الإعلام الحربي برفقة ولّاعات المجاهدين»

> «بذات الولّاعة التي أشعل بالمقاتل اليمني سيجارته أحرق مدرعات الغزاة»

صاروخان من نوع «زلزال1» يضربان تجمعات المرتزقة في جيزان

المسيرة : الحدود

سقط العشراتُ من مرتزِقة الجيش السعوديّ قتلى وجرحى، أمس الأحد، جراء ضربات متنوعة نفّذتها قُوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة في جبهات الحدود.

ففي جيزان، أطلقت قُوَّاتُ الجيش واللجان صاروخين من نوع «زلزال1» على تجمعات للمرتزِقة تم رصدُها شرقَ جبل الدود، وأكّد مصدرٌ ميداني لصحيفة المسيرة أن الصاروخين أصابا هدفهما بدقة عالية، ما أسفر عن مصرع وإصابة العشرات من المرتزِقة.

وبالتزامن مع ذلك، ضربت مدفعيةُ الجيش واللجان الشعبيّة تجمعات أُخْرَى للمرتزِقة وآلياتهم، في صحراء الأجاشر قبالة نجران، وحقّقت الضرباتُ المدفعية إصاباتٍ دقيقةً وأوقعت قتلى وجرحى من المرتزِقة، فيما لاذ آخرون منهم بالفرار على متن الآليات خوفاً من الاستهداف.

وفي عسير، ضربت مدفعيةُ الجيش واللجان أَيْضاً تجمعاتٍ للمرتزِقة قبالة منفذ علب، حيث حقّقت الضربات إصابات دقيقة وأسفرت عن مصرع وإصابة عدد من المرتزِقة.

«زلزال1» يضرب تجمعات المرتزِقة في نهم ويكبّدهم خسائرَ فادحة

المسيرة : نهم

قُتل وأصيب العشراتُ من مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ، أمس الأحد، جراء ضربة مسدّدة بصاروخ من نوع «زلزال1» أصابتهم في جبهة نهم.

وأوضح مصدرٌ عسكريٌّ لصحيفة المسيرة بأن قُوَّاتِ الجيش واللجان رصدت تجمعاً كبيراً للمرتزِقة في منطقة الجرشب، فأطلقت عليهم الصاروخ، وأصاب «زلزال1» تجمعات المرتزِقة بدقة عالية موقعا عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم، وألحق بهم خسائرَ مادية متنوعة.

3 هجمات على مواقع الغزاة والمرتزِقة في الساحل الغربي ومصرع وإصابة العشرات منهم

ال المسيرة : الساحل الغربي

واصلت قُوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة هجماتها وضرباتها على مواقع وتجمعات الغزاة والمرتزِقة في مختلف محاور جبهة الساحل الغربي، مضاعِفةً من حجم خسائر العدوّ مادياً وبشرية.

واستكمالاً لتطهير مناطق جنوب كيلو 16، نفّذت وحدات من الجيش واللجان، أمس هجوماً نوعياً على عدة مواقع للغزاة والمرتزِقة في أحواش البقر وما جاورها هناك، وأوضح مصدرٌ عسكري لصحيفة المسيرة أن الهجوم ترافق مع قصف مدفعي مركّز على تجمعات وتحصينات العدوّ في تلك المواقع، وحقّقت الضربات المدفعية إصاباتٍ دقيقة، وأوقعت خسائرَ كبيرة في صفوفهم إلى جانب مصرع وإصابة عدد منهم بنيران الوحدات المهاجمة.

كما نفّذت وحداتٌ من الجيش واللجان هجوماً آخر على عدد من مواقع الغزاة والمرتزِقة غرب التحيتا، وجرى خلال الهجوم استهداف عناصرهم بنيران مكثّفة، ما أسفر عن مصرع وإصابة العديد منهم فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

جاء ذلك فيما تمكّنت وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان من تدمير آلية عسكرية للمرتزِقة شرق التحيتا أَيْضاً، وذلك بواسطة عبوة ناسفة، ولقي جميع من كانوا على متن الآلية مصرعهم.

وكانت قُوَّات الجيش واللجان الشعبيّة نفّذت مساء أمس الأول هجوماً نوعياً على عدد من المواقع التي يتمركز فيها عناصر المرتزِقة جنوب غرب منطقة الجبلية، وأفاد مصدرٌ عسكريٌّ للصحيفة بأن الهجوم سبقه قصف مدفعي مكثّف استهدف تجمعات المرتزِقة هناك وأوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

واستمر الهجوم لعدة ساعات سدّدت خلالها الوحدات المهاجمة نيراناً مكثّفة على مجاميع المرتزِقة مضاعفة من حجم خسائرهم البشرية، كما تمكّنت من أسر عدد منهم عند اقتحام تلك المواقع.

وأحرقت الوحدات المهاجمة آلية عسكرية للمرتزِقة خلال ذلك الهجوم، كما اغتنمت عتاداً عسكرياً متنوعاً، وقامت بإحراق مخزن أسلحة كان تابعاً للمرتزِقة هناك.

➤قال إن 30 عملية هجومية للجيش واللجان الشعبية حصدت العشراتِ من المرتزقة وآلياتهم:

➤أشار إلى أن غارات العدوان على الحديدة وبقية المحافظات زادت من أرقام الضحايا المدنيين:

➤أكّد أن أعداداً كبيرة من المرتزقة فروا وقُتل الكثير منهم على يد قناصة مرتزقة في الخطوط الخلفية:

المتحدث الرسمي للقوات المسلحة يستعرض آخر المستجدات العسكرية الميدانية

المسيرة : متابعات

استعرَضَ المتحدِّثُ الرسميُّ باسم القُـوَّات المسلحة العميد يحيى سريع، في مؤتمر صحفي، أمس الأحد، آخرَ المستجدات الميدانية وطبيعة العمليات العسكرية في مواجهة تحالف العدوان.

وأكّد العميد سريع أن محافظاتِ الحديدة غرباً وصعدة وحجة شمالاً وكذا عمران وصنعاء تعرّضت لغارات مكثّفة خلال الأيام الماضية أَدَّت إلى استشهاد وجرح العشرات من المواطنين، مشيراً إلى أن الغارات على محافظة الحديدة خلال الأسبوع الماضي أَدَّت إلى وقوع ما لا يقل عن 50 ما بين شهيد وجريح، وأن معظم الضحايا استشهدوا في الجريمة التي ارتكبها العدوان في سوق الخضروات في مديرية بيت الفقيه.

وقال: «وبحسب ما يُرصد فَإنَّ هناك ما بين 30 إلى 50 غارة تستهدف أرياف الحديدة ومديريات صعدة، ما أَدَّى إلى ارتفاع عدد الضحايا في المحافظتين»، مشيراً إلى أن هناك جهاتٍ مختصةً بتوثيق جرائم الأضرار المادية والمعنوية الناجمة عن العدوان وسيتم تزويدُ وسائل الإعْـلَام بها خلال المؤتمرات الصحفية القادمة من خلال إحصائية شاملة.

وحول الموقف القتالي والعملياتي، أكّد العميد سريع أن القُـوَّاتِ المسلحة واللجان الشعبيَّة يلقنون الغزاة والمرتزِقة هزائمَ نكراءَ في كافة الجبهات وعلى امتداد مسرح العمليات القتالية.

وبيّن بهذا الصدد أن القُـوَّات المسلحة واللجان الشعبيَّة خلال الأسبوع الماضي نفّذت أَكْثَـرَ من 30 عملية هجومية أَدَّت إلى وقوع خسائرَ في صفوف العدوّ وتدمير عدد كبير من مدرعاته وآلياته، كما أن الدفاع الجوي تمكّن من إسقاط ثلاث طائرات استطلاعية للعدوّ. وتطرق إلى الحضور الفاعل للقُـوَّة الصاروخية والطيران المسير من خلال العمليات المشتركة ضد تجمعات ومقرات العدوّ العسكرية في مختلف المحاور ومسرح العمليات القتالية.

وبيّن أن أجمالي خسائر العدوّ في جبهات الحدود خلال أسبوع جراء عمليات القنص تمثل بمصرع 13 جندياً سعودياً. ولفت إلى أن الجيش واللجان الشعبيَّة سيطروا على عدد من القرى والمواقع بجيزان، إثر عملية هجومية أَدَّت إلى مصرع وإصابة العشرات من الجنود السعوديّين، في الوقت الذي نفّذت فيه القُـوَّة الصاروخية عملية استهداف لتجمعات العدوّ والمرتزِقة في الخوبة ودمّرت جرافة عسكرية شرق جبل الدود.

وأكّد العميد سريع أن قُـوَّات العدوّ فشلت في استعادةِ وضعها القتالي جنوب كيلو16 رغم تعزيزات جديدة وإسناد بحري وجوي وتسويق إعْـلَامي لانتصارات وهمية، موضحاً أن قُـوَّات الجيش واللجان الشعبيَّة كانت في حالة تأهُّب واستعداد، مستخدمةً تكتيكاتٍ قتاليةً وعمليات استباقية خاطفة أَدَّت إلى شلّ حركة العدوّ وأفقدته التوازن.

وذكر أن آخرَ العمليات العسكرية للجيش واللجان الشعبيَّة بالساحل الغربي أَدَّت إلى تدمير العديد من الآليات والمدرعات وسقوط أعداد كبيرة من المرتزِقة بين قتيل وجريح.

وكشف العميد سريع عن معلوماتٍ استخباراتية تؤكّد أن الكثيرَ من مقاتلي العدوّ الفارين من هول المعارك قُتلوا على يد قناصة تابعة للعدوان نُصِبَت في الخطوط الخلفية؛ للقيام بهذه المهمة خَاصَّة بعد ازدياد أعداد الفارين من المعركة، لافتاً إلى أن تفاقم الصراع والخلاف بين أدوات العدوان في الساحل الغربي أَدَّى إلى مصرع وإصابة العشرات في صفوفهم من ذلك ما حدث يوم أمس بمنطقة المخاء.

وجدّد العميد سريع الدعوةَ للمغرر بهم مراجعة مواقفهم والعودة إلى الصف الوطني، خَاصَّةً بعد أن اتضحت مُخَطّطات العدوان وانكشفت أطماعه في احتلال اليمن ونهب خيراته.

وأكّد الاستمرار في تطوير مختلف أنواع الأسلحة الدفاعية القادرة على التصدي وردع العدوان وهو ما تجلى يوم أمس بإزاحة القُـوَّة الصاروخية عن إنتاج صاروخي جديد يمتلك مواصفات عالية من حيث الدقة في إصابة الهدف والسرعة والقُـوَّة التدميرية، متطرقاً إلى صاروخ بدر1 _ P الباليستي الذي تم الكشف عنه، أمس الأول، وشرح مواصفاته.

وأشاد العميد سريع بمواقف الشعب اليمني المساند والداعم للقُـوَّات المسلحة بكافة تشكيلاتها وفي مقدمتها القُـوَّة الصاروخية والتي أثبتت قدرتها على تحقيق الردع الاستراتيجي، لافتاً إلى أن المرحلة القادمة ستشهد إنتاج المزيد من المنظومات الصاروخية وغيرها من الأسلحة؛ ترجمةً لتوجيهات الرئيس الشهيد صالح الصمّاد الذي أعلن أن عام 2018م هو عام باليستي بامتياز.

الاحتلال الإماراتي يواصل عمليات التصفية بحق مرتزقته:

عدن: اغتيال مدير مكافحة المخدرات واثنين من مرافقيه على أيدي مسلحين بخور مكسر

المسيرة : عدن

يواصِلُ الاحتلالُ الإماراتي ومرتزِقته نشْرَ الفوضى والتخريب في مدينة عدن عبر عمليات الاغتيال والتصفية التي ينتهجها منذ سيطرته على المحافظات الجنوبية.

وشهدت مدينة عدن، أمس الأحد، عملية اغتيال جديدة نفّذها مرتزِقةُ الاحتلال الإماراتي استهدفت مديرَ مكافحة المخدرات في حكومة المرتزِقة بعدن، حيث قام المسلحون المرتزِقة بإطلاق النار على القيادي العسكري الموالي للعدوان العقيد فضل صائل المعيّن من الفار هادي مسؤولاً عن مكافحة المخدرات بمدينة عدن المحتلّة، ما أَدَّى إلى مقتله ومقتل اثنين من مرافقيه على الفور وذلك في منطقة العريش بمديرية خور مكسر.

وقالت مصادر محلية: إن المسلحين التابعين للاحتلال كانوا يستقلون سيارة نوع «دبّاب» أثناء تنفيذهم للعملية قبل أن يلوذوا بالفرار، موضحةً بأن مقتلَ مدير مكافحة الإرهاب في عدن يأتي في وقت تنتشر فيه كُـلّ أنواع الممنوعات من المخدرات والحشيش والخمور بشكل كبير وغير مسبوق في أوساط الشباب والجامعات والمدارس بمدينة عدن التي تسيطر فيها أبو ظبي على كُـلّ المنافذ الجوية والبحرية والبرية، لافتة إلى أن مقتل العقيد صائل واثنين من مرافقيه على أيدي مسلحين مرتزِقة يضعُ علامةَ استفهام كبيرة لا سيما بعد القبض على عصابات ترويج للمخدرات والحشيش وكذا الخمور التي أودت بحياة العشرات من شباب عدن الأسبوع الماضي جراء تسمُّمهم من تلك الخمور لاحتوائها على مادة «الأسبرت» الخطيرة.

وتأتي العملية الجديدة، أمس الأحد، بعد يومين من تصفية الاحتلال الإماراتي لإمام وخطيب مسجد التقوى بحي النصر مديرية خور مكسر، أمس الأول الخميس، من قِبَلِ مسلحين مرتزِقة قبل أن يلوذوا بالفرار وتُقَيَّـد الجريمة ضد مجهول كسابقاتها من جرائم الاغتيالات والتصفية.

قال إن على شعوب المنطقة الاستعدادَ لمعركة كبرى ومصيرية:

حمزة الحوثي: هناك تصعيد قادم لليهود في المنطقة وموقف مسقط المخزي ممهّد لذلك

المسيرة : خاص

قال حمزه الحوثي: إن المؤشراتِ التي تعيشُها البلدانُ العربية في المنطقة تؤكّدُ بأن الأُمَّـةَ الإسلاميةَ والمنطقة مقبِلةٌ على تصعيد كبير قد يُفضِي إلى معركة كبرى ومصيرية للشعوب العربية والإسلامية.

واعتبر عضوُ المكتب السياسي لأنصار الله حمزه الحوثي في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس الأحد، أن موقفَ مسقط المخزي مؤخّراً إزاءَ الاحتلال الصهيوني ما هو إلا خطوةٌ في مسار التحضير المتسارع لتصعيد العدوّ الإسرائيلي في المنطقة.

وأشار الحوثي إلى أن هذا التصعيد قد يُفضِي إلى معركة كبرى ومصيرية بين شعوب الأُمَّة من جهة واليهود ومن يواليهم من المنافقين من جهة أُخْـرَى.

وأضاف الحوثي أن على الشعوب العربية الاستعدادَ لخوض المعركة لتحديد مصيرها في المستقبل.

استشهاد طفل وإصابة أخيه بقصف مدفعي لمرتزقة العدوان جنوب التحيتا بالحديدة

المسيرة : الحديدة

يواصلُ العدوانُ الأمريكي بقيادة السعوديّة والإمارات ارتكابَ المجازر بحق الشعب اليمني، حيث استشهد طفل وأصيب شقيقُه جراء استهداف مرتزِقة العدوان لهما بقذيفة مدفعية، أمس الأول، جنوب مديرية التحيتا بالحديدة.

وبحسب مصدر محلي أفاد لصحيفة المسيرة بأن منازلَ المواطنين وتجمعاتهم في مديريات التحيتا والدريهمي تشهدُ قصفاً عشوائياً متواصلاً من قبل مدفعية العدوان وبوارجه، فضلاً عن غارات طيرانه الإجرامي، مؤكّداً استشهاد طفل وإصابة أخيه بجروح خطيرة، أمس السبت، بشظايا قذيفة لمدفعية العدوان في منطقة الروية جنوب التحيتا.

قبائل خولان الطيال تجدّد وقوفها إلى جانب الجيش واللجان وترفد الجبهات بدفعة من المقاتلين

المسيرة : صنعاء

عقدت قبائلُ خولان الطيال، أمس الأحد، لقاءً قبلياً موسعاً جدّدت فيه تأكيدَها على مواجهة العدوان والاستمرار في دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال، حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية وتطهيرها من دنس قوى الغزو والاحتلال.

وفي اللقاء الذي شاركت فيه قبائل مديريات حجانة وخولان الطيال وبني ضبيان والحصن وبحضور وكيلَي محافظة صنعاء حميد عاصم طالب دحان، والشيخ محمد علي الغادر، جدّدت القبائل تأكيدها على الوقوف إلى جانب الجيش واللجان الشعبيّة في مواجهة قوى الغزو والاحتلال، مشيرة إلى جهوزيتها الكاملة لإرسال المزيد من قوافل الرجال والمال والغذاء إلى جبهات القتال.

وتعد قبائل خولان الطيال من أولى القبائل اليمنية التي انطلقت لمواجهة العدوان والدفاع عن الأرض والعرض، وقد سطّر أبناؤها ملاحمَ بطولية وأسطورية في العديد من الجبهات التي تشهد لهم بمواقفهم المشرفة وفي مقدمتها جبهات الحدود ونهم وغيرها من جبهات القتال، وقدّمت في سبيل ذلك العديدَ من التضحيات التي تجاوز فيها عدد الشهداء الـ1000 شهيد.

وفي اللقاء، دعت قبائل خولان الطيال كافة القبائل اليمنية إلى الاصطفاف والوقوف في خندق واحد «خندق الوطن» وتعزيز تماسك الجبهة الداخلية لإفشال مُخَطّطات العدوان الرامية تمزيق النسيج الاجتماعي، مؤكّدةً رفدَها لجبهات القتال بعدد من المقاتلين.

بدوره ثمّن الوكيل عاصم تضحيات قبائل خولان الطيال في الدفاع عن الوطن.. وقال «إن جبال نهم وكافة الجبهات أكْبَر شاهد على مواقف رجال الرجال من أبناء خولان؛ دفاعاً عن الوطن»، مشيراً إلى أن ما يسطره أبناء خولان من بطولات إلى جانب إخوانهم من الجيش واللجان الشعبيّة ليس بغريب على من قدموا من تضحيات في سبيل الله وَدفاعاً عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية.

وأكّد عاصم أن الشعب اليمني وبالرغم من استمرار العدوان في ارتكاب الجرائم بحق المدنيين ولجوئه إلى الحرب الاقتصادية مستمرّ في الصمود حتى تحقيق النصر، وقال «إن العدوّ لا يعلم أنه يقاتل شعباً رجاله رجال وأطفاله رجال»، كما أشاد بالتطور الكبير الذي تشهدُه القوى الصاروخية التي كشفت مؤخراً عن منظومة صاروخية جديدة من الصواريخ البالستية الذكية «بدر 1_ بي» والتي استهدفت فيه تجمعاً للمرتزِقة السودانيين في الساحل الغربي محقّقة إصابات مباشرة.

من جانبه، أشاد الشيخُ خالد القيري بتضحيات قبائل خولان الطيال، مؤكّداً استعداد القبائل لرفد الجبهات بالمزيد من الرجال والعتاد في سبيل؛ دفاعاً عن الوطن، وتحرير كافة الأراضي اليمنية المحتلّة.

من جهته أكّد مدير مديرية جحانة محمد البشاري رفض قبائل خولان الطيال للوصاية الدولية، مشيراً إلى أن خولان الطيال مستمرّة في الصمود والثبات ودعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر وتطهير كافة الأراضي اليمنية من دنس الغزاة والمحتلّين، مشدّداً على ضرورة استشعار الجميع للمسئولية إزاءَ المخاطر والمؤامرات الهادفة إلى تمزيق وتفتيت الوطن للسيطرة عليه ونهب ثرواته، وهو ما يتطلب تظافر جهود الجميع في التصدي لها ومواجهة قوى الغزو والاحتلال.

أسرة شهداء آل سنان بأرحب تقدم قافلة غذائية دعماً وإسناداً للمرابطين في جبهات القتال

المسيرة : صنعاء

سيّرت أُسَرُ شهداء آل سنان بمديرية أرحب محافظة صنعاء، أمس السبت، قافلة غذائية متنوعة للمرابطين من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات

وَأكّدت أسر الشهداء على الاستمرار في دعم ورفد الجبهات بالغالي والنفيس حتى تحقيق النصر، معتبرة رفد المقاتلين بالقوافل الغذائية أقل واجب يمكن تقديمه أمام ما يقدمه أبطال الجيش واللجان الذي قدموا أرواحهم رخيصةً في سبيل الله والدفاع عن المستضعفين وصوناً للأرض والعرض.

وخلال تسيير القافلة التي احتوت على مواد غذائية وكميات من الكيك والكعك والحلويات والمشروبات المتنوعة أعلنت أسر الشهداء وقوفها خلف قيادة الثورة ممثلةً بقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي حفظه الله والقيادة السياسية حتى تحقيق النصر وتطهير كافة الأراضي اليمنية من دنس الغزاة والمحتلّين.

قبائل بيت الفقيه والمنيرة تندّد بمجزرة سوق الخضروات وتؤكّد على مواصلة الصمود ورفد الجبهات

المسيرة : صنعاء

نظّم أبناءُ ووجهاء مديرية المنيرة صباح أمس الأحد، وقفةً احتجاجيةً؛ تنديداً باستمرار العدوان لأبْشَع الجرائم في حق أبناء الشعب اليمني وقتل الأطفال والنساء بدم بارد واستهداف المنشئات والبُنية التحتية.

وأكّد المشاركون أن جرائمَ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي بحق أبناء اليمن لن تسقط بالتقادم وسيثأرون لكل الأبرياء والدماء البريئة التي سقطت على هذه الأرض الطاهرة، مستنكرين الجرائم البشعة التي يرتكبها العدوان، محملين مجلس الأمن والمجتمع الدولي والأمم المتحدة وحقوق الإنْسَان المسؤولية الكاملة عن كُلّ قطرة دم طاهرة أريقت على أرض هذا الوطن.

ودعا أبناءُ مديرية المنيرة في ختام الوقفة كافةَ أبناء تهامة والشعب اليمني إلى النفير العام والأخذ بالثأر والتوجه إلى رفد جبهة العزة والشرف بالرجال والمال جبهة الساحل الغربي.

إلى ذلك، جدّد أبناء ووجهاء مديرية بيت الفقيه بمحافظة الحديدة التأكيدَ على استمرار وقوفهم إلى صفوف الجيش واللجان الشعبيّة لمواجهة قوى العدوان خلال وقفة احتجاجية تحت شعار(هيهات منا الذلة).

وفي الوقفة الاحتجاجية التي حضرها عدد من مشايخ ووجهاء المديرية ندّد المشاركون بمجزرة وجريمة طيران العدوان بحق عمال الخضروات في مفرق اللاوية المسعودي بمديرية بيت الفقيه، معتبرين الصمتَ للمجتمع الدولي وحقوق الإنْسَان جريمةً لا تقل في تداعياتها عن جرائم العدوان ذاتها بحق المدنيين العُزّل والاستهداف الممنهج ضد المدنيين من قبل آل سعود ومرتزِقتهم.

وطالب المشاركون المنظّماتِ الإنْسَانية والحقوقية ودول العالم الحر بتحمل مسؤوليتهم الأخلاقية والقانونية والإنْسَانية ونقل صوت وأوجاع ضحايا المجازر التي يرتكبها العدوان السعوديّ الإماراتي وتحالفهم من المرتزِقة إلى العالم، والعمل على وقف كافة أشكال العدوان المستمرّ بحق الشعب اليمني، مؤكّدين في كلماتهم كلما ازداد العدوان في صلفه وتكبره وعناده ازداد الشعب لُحمة وتماسكاً جيشاً وشعباً وقيادةً ضد الطغاة والمستكبرين.

ودعا المشركون كُلَّ الأحرار من أبناء مديرية بيت الفقيه وكل أحرار الشعب اليمني إلى التحَرّك صوب الجبهات وأخذ الثأر للشهداء من الغزاة المعتدين، مجدّدين العهد لقائد الثورة السيد/ عبدالملك بدر الدين الحوثي بأنهم ماضون على درب الشهداء.

وصدر بيان عن الوقفة أكّد على وقوف قبائل بيت الفقيه والزرانيق للعدوان بالمرصاد مهما كان الحصار براً وبحراً وجواً ومهما استخدام العدوان من أساليب.

لأننا نهتم..
نعرف أهم متطلباتك

نحن نعرف الصعوبات التي تواجهها للوصول إلى نقاط خدمة المشتركين، لذلك قامت MTN بتسهيل بيع خدماتها عبر مكاتب البريد ومحلات الصرافة والبنوك، لذلك:

بإمكانك الآن شراء باقات MTN، ودفع الفواتير، وإعادة تعبئة خطك بكل سهولة.

معك في كلّ مكان

mtn.com.ye

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01835188 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS219@GMAIL.COM

قضية تسببت بأزمة دبلوماسية وكارثة للرياض لكن بالنسبة لضحايا الحرب التي تقودها المملكة في اليمن فإن شيئاً لم يتغير

أزمة مقتل خاشقجي تحرج السعوديّة ولا تقيّد يديها في اليمن

- واشنطن ترفض التخلي عن الرياض كشريك تجاري اشترى منها أسلحة بقيمة «110 مليارات دولار»
- معهد «ستوكهولم» الدولي لأبحاث السلام: 98 ٪ من الأسلحة التي تستوردها الرياض تأتي من الولايات المتحدة وأوروبا
- شركة «لوكهيد مارتن» الأمريكية قامت بصنع قنبلة «إم كي 82» الموجّهة بالليزر التي ضربت حافلة ضحيان
- باحثة في شؤون اليمن بمنظّمة «هيومن رايتس»: كل ضحية لضربة تشنّها السعوديّة في اليمن تستحق الاهتمام كقضية مقتل كاتب في «واشنطن بوست»
- ولي العهد السعودي المهندس الرئيسي للعدوان على اليمن وتجاوزاته قد ترقى إلى مستوى «جرائم حرب»

المسيرة : متابعات:

قال تقريرٌ إعلاميٌّ صادرٌ عن وكالة «فرانس 24»، أمس الأحد: إن مقتلَ الصحافي السعوديّ جمال خاشقجي في قنصلية بلاده باسطنبول تسبب بأزمة دبلوماسية وكارثة علاقات عامة للرياض، لكن بالنسبة لضحايا الحرب التي تقودها المملكة في اليمن منذ 4 سنوات فَإنَّ شَيئاً لم يتغير.

وأشار التقرير الصحفي إلى المجزرة التي ارتكبها طيران العدوان السعوديّ الأربعاء الماضي وأدت إلى استشهاد 24 مواطناً في محافظة الحديدة التي تشهد حملة عسكريّة ضخمة لتحالف العدوان العسكريّ الذي تقوده السعوديّة، حيث استهدفت إحدى الغارات مصنعاً لتعليب الخضار في منطقة المسعودي بمديرية بيت الفقيه، بحسب الأمم المتحدة ولم تحظ هذه الغارات بأي اهتمام عالمي يذكر.

ويواجه نحو 14 مليون يمني خطر المجاعة الوشيكة؛ بسببِ النزاع الذي أَدَّى إلى انهيار القطاعات الغذائية والصحية والتربوية وغيرها، وفي شهر سبتمبر وحده، تعرض اليمن إلى 154 غارة جوية على الأقل، بحسب إحصائيات جهات مستقلة.

وتخضع السعوديّة حالياً لضغوط كبيرة بعد مقتل الصحافي جمال خاشقي الذي كان يكتب مقالات رأي في صحيفة «واشنطن بوست» ينتقد فيها سياسات ولي العهد محمد بن سلمان، الذي يتولى أَيْضاً منصب وزير الدفاع، ورغم ذلك يستبعد محللون أن يسلّط مقتل خاشقجي الضوء على سياسات الرياض الإقليمية، ما يترك المدنيين اليمنيين وحدَهم يقاتلون للنجاة من الحرب والمجاعة، ومن انهيار اقتصادي قد يؤدي إلى نتائجَ مميتة أَيْضاً، كالحرب.

علاقاتٌ عامة

وقال لوكالة «فرانس 24» فارع المسلمي -وهو باحث في تشاتام هاوس-: إن السعوديّة تعرضت لانتقادات؛ بسببِ مقتل جمال خاشقجي أَكْثَرَ مما تعرضت له عبر السنوات الماضية؛ بسببِ العدوان على اليمن، وأضاف: «بالنسبة لأية حكومة فَإنَّها (قضية خاشقجي) لعبة علاقات عامة سهلة، حتى لو أنها متورطة في اليمن منذ سنوات، في إشارة إلى الغضب الذي عبّرت عنه عدة دول إزاءَ مقتل خاشقجي، بينما ظلّت تتجاهل دورَها في حرب اليمن؟.

ويعد بن سلمان المهندسَ الرئيسي للعدوان على اليمن، وتقول الأمم المتحدة إن التحالف ارتكب في اليمن تجاوزات قد ترقى إلى مستوى «جرائم حرب»، وكانت أدرجت التحالف بقيادة السعوديّة على لائحة سوداء سنوية للدول والكيانات التي ترتكب جرائم بحق الأطفال.

ولفت التقرير إلى أن التحالف السعوديّ يسيطر أَيْضاً على المجال الجوي اليمني ويفرضُ حصاراً، يتقلّب في شدته، على موانئ البلاد ومطاراتها، ومن غير المرجح أن يتعرض ولي العهد السعوديّ لانتقادات لدوره في العدوان على اليمن، بحسب محللين، خصوصاً وأن السعوديّة تنفّذ طائراتها الضربات الجوية المؤدية إلى سقوط ضحايا مدنيين في اليمن الذي يعد من أفقر دول شبه الجزيرة العربية.

ويقول الباحث المسلمي بأن مقتل جمال خاشقجي سيناريو واضح لم يكن للدول الغربية أي دور مباشر فيه، لكن في اليمن الأمر مختلف ولا يوجد أبيض أَوْ أسود هنا.

ومنذ التدخل السعوديّ، قتل في اليمن نحو 10 آلاف شخص غالبيتهم من المدنيين، بحسب منظّمة الصحة العالمية، بينما تقدّر منظّمات حقوقية أُخْرَى أن العدد قد يصل إلى 50 ألف شخص.

يستحقون الاهتمام

إلى ذلك أوضح معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، أن 98% من الأسلحة التي تستوردها الرياض تأتي من أمريكا وأوروبا.

وكانت ألمانيا أعلنت الأسبوع الماضي أنها قامت بتعليق بيع السلاح للسعوديّة بعد مقتل خاشقجي في الثاني من أكتوبر في قنصلية بلاده باسطنبول، وأعلنت فرنسا والنمسا والاتّحاد الأوروبي التأييدَ لموقف منسق على المستوى الأوروبي بشأن عقوبات محتملة على الرياض بعد مقتل خاشقجي.

ورفضت واشنطن أَيْضاً التخلي عن السعوديّة كشريك تجاري، والتي اشترت -بحسب ما أعلن الرئيس دونالد ترامب- أسلحة بقيمة «110 مليارات دولار» من الولايات المتحدة.

وكانت تقاريرُ في أغسطس الماضي أوردت أن شركةَ «لوكهيد مارتن» الأمريكية قامت بصنع قنبلة «إم كي 82»الموجهة بالليزر التي ضربت حافلةً تقل أطفالاً بمنطقة ضحيان محافظة صعدة قبل أشهر وأدّت إلى استشهاد ما يقارب 50 طفلاً، وقامت الولايات المتحدة بقيادة باراك أوباما، سلَف ترامب، بتوسيع عملياتها في اليمن.

ومنذ التدخل السعوديّ في اليمن عام 2015، قدّمت القُوَّات العسكريّة الأميركية مساعداتٍ للتحالف السعوديّ تتمثل بمساعدات في الاستهداف الجوي وتبادل المعلومات الاستخباراتية، وإعادة التزود بالوقود في الجوّ، إضافةً إلى تدخل مباشر في بعض الحالات.

وأدّت وظيفةٌ خاشقجي ككاتب مقالات رأي في أحد أهمّ الصحف الأمريكية، إلى إعطاء مقتله اهتماماً دولياً، بينما تتخوّف منظّماتٌ حقوقية من أن العالقين في الحرب التي تلعب السعوديّة دوراً مركزياً فيها، سيبقون في الهامش.

وتؤكّد كريستين بيكرلي، وهي باحثة في شؤون اليمن في منظّمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية أن «كل ضحية لضربة غير قانونية يشنّها التحالف السعوديّ في اليمن تستحقُّ الاهتمامَ كقضيةِ مقتل كاتب في «واشنطن بوست»، وأضافت: «عريس وحفل زفافه، طفل يقبَعُ في السجن، قرويون يقومون بحفر بئر، حشود في السوق، كلهم قُتلوا أَوْ أصيبوا في غارات شنها التحالف الذي تقوده السعوديّة».

وترى بيكرلي أنه لم تكن أيٌّ من جرائم الحرب هذه في اليمن قادرةً على إثارة الدرجة نفسها من الغضب الدولي الذي تسبب به مقتل خاشقجي في الأسابيع القليلة الماضية.

والدة الشهيد سلطان السلطان (ذو الفقار) في حوار خاص لصحيفة المسيرة:

أبرز ما تميز به الشهيد هو إخلاصه لله ودوره الثقافي في توعية الناس على مستوى الأسرة والمجتمع

«ذو الفقار» أصيب في بداية العدوان في رقبته وكانت إصابته خطيرة لكنه لم ييأس.. كان أثناء مرضه يواصل دورَه الجهادي في توعية الممرضين والجرحى

رسالتي للشعب اليمني بأن يصبر فالنصر قريب وأنصح بعدم تصديق المرجفين والمنافقين فالعدوان هو الذي قتلنا وجوّعنا

نقل رفاقه لحظة استشهاده أنه قال: فُزْتُ وربِّ الكعبة

لقد جسّدت المرأة اليمنية خلال فترة العدوان أنصعَ صور الصبر والثبات والإيمان بالقضية العادلة التي قدمت وتقدم من أجلها كل غالٍ ونفيس منها فلذات أكبادهن.

وخلال الفترة الماضية قدمت فيها أمهات الشهداء نموذجاً راقياً من الوعي والبصيرة جعلهن يستقبلن أبناءَهن الشهداء بكل فخر واعتزاز ومسرّة، في مشاهدَ تقشعر منها الأبدان.

ومن بين تلك النماذج والدة الشهيد سلطان السلطان (ذو الفقار) التي جسّدت في حوار خاص لصحيفة المسيرة الإيمان والصبر التي تتحلّى بها المرأة اليمنية ومن بينهن أمهات الشهداء:

حاورتها/ حنان غمضان:

- في البداية ممكن تعرفين القُرّاء عن نفسك؟

أنا أم الشهيد سلطان علي السلطان (ذو الفقار).

- هل بالإمْكَان أن تحدثيني عن الشهيد وكيف كانت تربيتك له؟

الشهيدُ كان الأخَ الثالثَ من بين أربعة أولاد، كان مثلَ إخوته مُصلِّياً مؤدياً لواجباته وكان طائعاً لوالديه، وما يسخى يزعل حد ولو على حساب سعادته أو راحته، كان يخدم الكل ويضحّي بروحه لأجل أهله وأصحابه، والحمدُ لله وفّقه الله والتحق برَكْبِ المسيرة القرآنية، وكانت انطلاقته انطلاقةً للأسرة بأكملها، فكان منها مجاهدون ومجاهدات وشهداء وجرحى، ولله الحمدُ على ذلك.

- كيف استقبلت خبر استشهاده؟

الشهيدُ كانت أُمنيته الشهادة، وكان ما يمضي يوم إلّا ويتمناها ويذكرها والحمدُ لله لما جاء خبرُ استشهاده قلت الله يرضى عليه مثلما قلبي راضٍ عليه وسبحان من يربط على القلوب ويثبّت الأمهات؛ لأنَّهن على الحق مهما كان وجع الفراق لفلذة أكبادهن ولله الحمد.

- ماذا كان دور الشهيد في المسيرة؟

ذو الفقار سلام الله عليه كان ثقافياً وقائداً عسكرياً، كان لما يكون في الجبهة يكون القائد والمثقف والمجاهد الذي يتقدم كُلّ المجاهدين، ولما يزورنا ينشُرُ الوعي بقدر الإمْكَان، ما كنا نقدر نشوفه حتى لما يزورنا فقد وهب كُلّ وقته وعمره في سبيل الله، وحاول كُلّ جهده أن يوصلَ الوعيَ إلى كُلّ الناس، وأولهم أهله وأصدقائه.

- ما هو الشيء الذي كان يزعجه أو يُغضِبُه؟

ذو الفقار كان طبعُه هادئاً، وكان يلقى أُناساً معارضين يستفزونه ويقابلهم بالابتسامة وتوعيتهم بهدوء، وأكثر ما كان يزعجه هو إعراض الناس عن الحق وعدم قبولهم للوعي.

- يقال وراء كُلّ رجل عظيم امرأة، فهل كان لك دورٌ في انطلاقته أم العكس وراء كُلّ امرأة عظيمة رجل؟

ذو الفقار لم يكن وراء امرأة عظيمة فقط، بل كان هو وراء أصدقاء عظماء صاروا من أنبل الشهداء وأسرة مجاهدة، وكان وراء انطلاقةِ الكثير من المجاهدين، كان النور الذي بزغ وأضاء لنا الظلامَ، كان المنقذَ الذي رفعنا من غَيَابَةِ الجُبِّ المظلم إلى الراحة والطمأنينة وإلى نور المسيرة القرآنية الذي خلّانا نُبعَثُ من جديد.

- ما هي الوصايا التي كان دَائماً يوصيكم بها؟

كان يوصينا دَائماً بالبرنامج اليومي والإكثار من التسبيح والاستغفار وكذلك الإنفاق بقدر المستطاع ويوصي أخواته بأن يربين أولادهن على الجهاد في سبيل الله وتوعيتهم حتى لا يتأثروا بالثقافات المغلوطة.

- ما هي المقولة التي كان دَائماً يردّدها؟

كان يردّد مقولةَ الإمام علي عليه السلام (سَلُوني قبل أن تفقدوني) لِمَا كان يمتلكُ من مخزون ثقافي كبير.

- ما أبرز المواقف التي تتذكرونها للشهيد؟

المواقف كثيرة ومنها أنه عندما جُرح في بداية العدوان أبرز كانت إصابتُه خطيرةً في رقبته بالقُرب من الوريد، وقال الأطباء إنه سيصاب بشلل، وبعد أسبوع جاء الدكتور يسأل عنه ووجده يخطب في الممرضين فأصابه الذهول.

- كيف كانت الأيَّام الأخيرة له قبل استشهاده؟

آخر زيارة طلع فيها من الجبهة زارنا زيارةَ مودع، كانَ يحاول أنه يوصل هدى الله بقدر استطاعته، كان يجتمعُ بالناس ويذهب إلى المساجد ويخطُبُ فيهم يوم الجمعة، حتى على مستوى الأسرة كان يجمعنا ويوعينا.

وفي آخر يوم له في البيت قام واغتسل ولبس بدلة جديدة كأنه عريس في ليلة عُرسه، كان وجهه منوراً جِدًّا، رافقته إلى سيارته، ضَمَّني بقوة وقال: هل يوجد مثل هذا الأم اللي ترافق ولدها إلى الطريق وغيرها من بتغلق على أولادها خلف الأبواب؟.

وطلع فوق السيارة ورجع نزل مرة ثانية وضمَّني بقوة ومشى ويده يخرجها من السيارة ويودّعني.

وما قاله لنا رفاقه عن آخر الساعات قبل استشهاده في الجبهة: إن استشهادَه كان فداءً وتضحيةً، فكان عليهم زحفٌ كبيرٌ في جبل الدود بجيزان وجُرح بعضُ أصحابه، فقال لهم بأن يسعفوا أنفسهم، وقام بالتغطية لهم وإيهام العدو بأنهم ما زالوا في مواقعهم، سألوه على اللاسلكي كيف المعنويات يا ذا الفقار، قال: مثل الجبال الذي عندكم.

وبعد أن انتهى من مهمته جاءته قذيفةٌ غادرةٌ وسمعه أصدقاؤه المجاهدون على اللاسلكي يقول: فُـــزْتُ وَرَبِّ الكعبة، فزت ورب الكعبة، فزت ورب الكعبة. وارتقى إلى ربه لينال ما تمناه.

- هل أصابكم الضعفُ في مواصلة مشواره والسير على دربه بعد استشهاده؟ أم كان دافعاً وحافزاً لمواصلة ما بدأه؟

الحمدُ لله لم يزدنا استشهادُهُ إلا عزةً وكرامة وفخراً، وَنمضي على دربه من الأيَّام الأولى لاستشهاده وَنجعل من بيتنا مكاناً للتوعية، ولم نكن نَدَعُ مجالاً للمرجفات بأن يُثنينا أو يزعزعْنَ وعينا وفخرنا باستشهاده.

- ما رسالتك للمجتمع بعد مرور أربعة أعوام من العدوان؟

رسالتي أقولُ لهم بأن يصبروا والنصر قريب إنْ شاء الله بفضل تضحيات الشهداء والجرحى والأسرى وكل المجاهدين، وأقولُ لهم بأن لا يكونوا يصدِّقون المرجفين والمخربين ويوقفوا ضد العدوان الذي قتلنا وجوّعنا وزعزع أمننا.

- وما رسالتك لقوى العدوان الغاشم؟

أقولُ لهم ما كان يقوله ذو الفقار سلامُ ربي عليه: العدوان إلى زوال.. ومهما زاد طغيانُكم فأنتم ستنتهون وتهزمون أشد هزيمة.

- ما رسالتك لمن تمنع أبناءَها عن الذهاب للجبهات؟

أقول لها بأن تتقي الله فيهم، والحياة هي استثمار، «فنخلي أولادنا يستثمروا حياتهم في تجارة الله الرابحة، الدنيا ما هي شي أمام رضا الله وطاعته».

- أخيراً ما هي رسالتُك لأمهات الشهداء؟

أقولُ لهن بأن (يحمدين الله الذي اختارهن يكونين أمهات عظيمات وأن يكون بضعة من كبدهن في جوار الله ولا يصدقن كلام المرجفات والمنافقات الذي بيحاولين يقللين من مكانتهن.. وأقول لهن افتخرين وارفعين رؤوسكن بأنكن أمهات شهداء بذلوا أرواحهم في سبيل الله وفي سبيل إظهار الحق وإزهاق الباطل).

الإعلام الحربي يعرض مشاهدَ لتجربة الصاروخ وأول ضربة معلَنة له على المرتزِقة السودانيين

(بدر1ـ P) الذكي:
الأدمغة اليمنية تتفوّق على أموال العدوان مجدّداً

عملية إستهداف أحد تجمعات الغزاة والمنافقين في الساحل الغربي
بصاروخ (بدر 1-P) الباليستي - 27-10-2018م

المسيرة : ضرار الطيب:

بعدَ يومٍ من إعلانها عن الإنجاز العسكريّ الاستثنائي المتمثل بامتلاك تقنية «الصواريخ الذكية» وإزاحة الستار عن أول منظومة من هذه الصواريخ باسم (بدر1ـ P) كشفت قُوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة، أمس الأحد، عن مشاهدَ مصورةٍ وثّقت أولَ عملية ميدانية معلَنة للمنظومة الذكية، استهدفت المرتزِقة السودانيين في الساحل الغربي، بعد تجربة ناجحة على هدف آخر تم توثيقها أَيْضاً، ليتضحَ من خلال ذلك أن الإنجاز المتحقّق بامتلاك هذه الصواريخ يمثل نقلة نوعية كبيرة وتطوراً تقنياً استثنائياً في قدرات القُوَّة الصاروخية بشكل خاص، وقُوَّات الجيش واللجان بشكل عام.. الأمر الذي ينقل التهديد الذي تواجهه قوى العدوان إلى مستوىً جديدٍ من الخطر، وبشكل مفاجئ، وبالتالي يبعثر كُلّ حساباتها السابقة التي لم تكن تجدي أصلاً في مرحلة ما قبل الصواريخ الذكية.

ذكاءٌ في مضاعفة خسائر العدو

ميزةُ الصواريخ والقذائف الذكية بشكل عام هي أنها تتفوق على غيرها من القذائف والصواريخ في دقة الإصابة، ويتم ذلك بواسطة تطوير تقنية توجيه الصاروخ والتحكم به إلكترونياً وتعرفه على الهدف نفسه، بحيث أن نسبةَ الخطأ في الضربة تتقلص إلى حَدٍّ كبير.

الصاروخية أعلنت أن نسبةَ الخطأ في دقة إصابة (بدر1ـ P) لأَهْدَافه لا تتجاوز 3 أمتار، وهذا يعني أن «الذكاء» الذي يتمتع به الصاروخ تحقّق بصورة ممتازة، فبالنظر إلى نوعية الأَهْدَاف التي يضربها الصاروخ؛ كونها أَهْدَافا ثابتة وكبيرة- فإن 3 أمتار تعني أن دقة إصابة الهدف هنا تتحقّق بنسبة 100%، وبالتالي فإن نسبة خسائر العدوّ جراء الإصابة تصبح أعلى ما يمكن.

والمشاهد التي عرضها الإعلام الحربي، أمس، وضّحت ذلك بشكل حي، فالضربة الموثقة التي استهدفت المرتزِقة السودانيين في الساحل الغربي أظهرت إصابة دقيقة جِدًّا، كما أن الضربة «التجريبية» الموثقة التي تم إجراءها على معسكر ضربه طيران العدوان مسبقاً، حقّقت هي الأُخْرَى إصابةً بالغة الدقة.

ولا يقتصر ذكاء (بدر1ـ P) على دقة الإصابة فقط، فسرعة الصاروخ التي تبلغ 4.5 ماخ، هي الأُخْرَى تمثل عاملاً رئيسياً في فاعلية المنظومة الذكية، وباجتماع السرعة مع دقة الإصابة يصبح العدوُّ فريسةً حتمية، لا يستطيع أن يتفادى الضربة ولا حتى أن يفكر في احتمالية خطأها.

العدوّ أكثرُ انكشافاً

حجمُ النقلة النوعية المتحقّقة بامتلاك الصواريخ الذكية يظهرُ بشكل أوضح من خلال الأثر الذي تتركه هذه الصواريخ على المستوى الميداني بشكل عام، ففي جبهة الساحل الغربي مَثَلاً، رأينا كيف استطاع سلاح الجوّ المسيّر خلال الفترات الماضية أن يقوم بدور رئيسي في إحباط عمليات تصعيد الغزاة والمرتزِقة، بل وحوّل المنطقة الساحلية إلى كمين مفتوح وأرض غير آمنة تماماً بالنسبة لهم، وأجبرهم على تشتيت قُوَّاتهم وإبطاء تحَرّكاتهم والبحث عن مخابئ، إلى جانب الخسائر الكبيرة التي ألحقها بهم.

الآن وبامتلاك الصواريخ الذكية يرتفعُ مستوى الخطر الذي يواجهه العدوُّ بشكل كبير، سواء في الساحل أَوْ في غيرها من الجبهات، إذ تتوسع دائرة الاستهداف لقُوَّاته وتتعدّد خياراتُ ضربه، مع ضمان تحقيق أَكْبَر قدر من الخسائر في صفوفه.

هذه التطورُ المتواصل يفسر عدم تمكّن العدوّ في تحقيق أي إنجاز عسكريّ على الميدان من جهة ـ وبالذات في جبهة الساحل الغربي التي يسوءُ فيها وضع الغزاة والمرتزِقة بشكل مستمر ـ ومن جهة أُخْرَى يعد بمزيد من الانكسارات والهزائم الكبرى للعدوّ في الفترات القادمة، فإضَافَة سلاح نوعي كالصواريخ الموجهة إلى أرض المعركة سيزيدُ من أثر وفاعلية العمليات العسكريّة بشكل مضاعف.

مصفوفةٌ عسكريّة متكاملة

المشاهدُ التي عرضها الإعلام الحربي لعمليات (بدر1ـ P) كانت هي الأولى من نوعها التي توثق وصول صاروخ بالستي إلى هدفٍ معادٍ، وكان واضحاً فيها الدورُ البارز لسلاح الجوّ المسيّر الذي قام برصد تجمعات المرتزِقة السوادنيين، ووثّق العملية بشكل واضح، كما سبق ووثق ضرباتِ المدفعية التي استهدفت تجمعات المرتزِقة في الساحل الغربي أَيْضاً.

تلك المشاهد تمثل نموذجاً بسيطاً للتطور المتكامل الذي تمر به قدراتُ الجيش واللجان الشعبيّة، كمنظومة واحدة، فبالنظر إلى مسار التصنيع العسكريّ المحلي من بصواريخ «النجم الثاقب» وحتى الصواريخ الذكية، نجد أن التطوير التقني والعملياتي المستمر كان يشملُ مختلفَ وحدات الجيش واللجان وبدون انفصال بين تلك الوحدات، حتى نصل إلى العمليات المشتركة بين سلاح الجوّ والصاروخية والمدفعية كنموذج مثالي.

هذا التوازي في التطور بين وحدات الجيش واللجان، والتنسيق الناجح بينها، يوضح بشكل أَكْبَر حجمَ الإنجاز الذي يتحقّق مع كُلّ إنتاج حربي جديد، فالإضَافَةُ هنا تأتي في إطار معادلة عسكريّة واسعة ومتكاملة، وليست إضَافَةً فرديةً بمسار فردي.

السعوديةُ وعملاؤها في مرْمَى العالم وصاروخِنا القناص أيضاً

حمود عبدالله الأهنومي

في الوقت الذي تتنادى فيه بعضُ دول العالم ومعظم أحراره إلى إيقاف صفقات الأسلحة الضخمة عن هذا النظام السعودي المارق، يعلن اليمنيون عن ميلاد صاروخٍ يمني جديد، من أبوين يمنيين، نسبةً دقته 100%، أي ميلاد صاروخ قنّاص من الطراز الذكي، وتبشِّرنا القوة الصاروخية اليمنية التي ما جرَّبْنا عليها كذبا قط في بيان إزاحتها عن هذا المولود المعجزة، بأن هناك منظوماتٍ عديدة في طريقها إلى الدخول على مسرح العمليات والانضمام إلى قوة الردع الاستراتيجية اليمنية.

إنه لموعدٌ موفّق بتوفيق الله، ومؤيّد برَوْحِ الله، الذي استدرج أولئك المجرمين القذِرين لارتكاب فظاعةِ مقتلِ (خاشقجي)، الذي كان قُرْبُه التأريخي من النظام السعودي، ثم حضورُه القوي في الإعلام الغربي، وطريقة مقتله البشِعة والسادية والمكشوفة، وارتباطُه ربما بأجهزةِ استخباراتٍ عالمية، سببًا في إثارة موجةٍ عاتيةٍ من السخط العالمي ضد النظام السعودي؛ الأمر الذي حرّك جماهير الرأي في العالم للضغط على أنظمةٍ عالمية من ذوات التوجُّه المادي الفج والقبيح، في إيقاف عقود التسليح الهائلة التي سارعت إلى عقدها لنهب تلك الخزينة العربية السائبة والتي أسالت لعاب كلِّ من هبَّ ودب على هذا الكون.

(ميركل) ألمانيا تتعهد بإيقاف عقود الأسلحة عن هذا النظام المارق، والنمسا دعت دول الاتحاد الأوروبي إلى الحذوِ حذوَ ألمانيا، وهناك روائحُ كريهة انبعثت عبر الصحافة الأسبانية في صفقات أسلحة تبرهن أن أموال السعودية ما حلّت بلدا إلا وتركت وراءها المخازي والفضائح التي أزكمت وتزكم أنوف العالمين، وبينت وتبين أن فسادا ضخما وقع في صفقاتِ أسلحةٍ مع السعودية ومصر، وفي أمريكا رغم ظهورهم بحقيقتهم المادية الفجّة والبشعة والمقزّزة بجنيهم مئات المليارات من الدولارات ثمنا لأشلاء أطفال ونساء اليمن، إلا أن هناك دعوات قوية جدا في الصحافة وفي الكونغرس تدعو لفرض عقوباتٍ في الأسلحة على هذا النظام المارق الذي أحرج حكام تلك الدول، وهم الذين كانوا أبعد مما بين المشرقين عن الإحراج والحياء؛ لكن غباءَ ورعونةَ عميلهم المتهوّر لم تدع لهم خيارا للخداع والاستغباء لشعبهم وشعوب العالم الحر.

في ظل هذه التهديد العالمي لمصادر السلاح السعودي، وهم في أشد الأوقات حاجة إليه، تزُفُّ البشرى لكل يمني بمولد هذا الصاروخ القنّاص، وهو الجديد في منظومتنا اليمنية الخالصة، ويعلم الله كمية وماهية ونوعية تلك المنظومات القادمة على ظهر الصمود والإبداع اليمانيين في وقت قريب جداً؟

بَيْدَ أن ما نعلمُه قطعاً ومن خلال تجاربَ عديدةٍ أن السيد القائد، وهو مباركٌ وميمون النقيبة - ما توجّه في شأن من الشؤون إلا وحفَّته البركة الربانية، وناله التأييد الإلهي، وتحقّقت المعجزات البشرية، ومن ضمن ما نعلمه هو أن السيد القائد يُولي البرنامجَ الصاروخيَّ أولويةً كبرى وعناية قصوى من وقته وجهوده واهتماماته وإمكاناته؛ لأنه يعلم أن هذا البرنامج هو اليد الطولى التي يجب أن يمتلكها اليمنيون لتحرير الأرض، والانتصاف من كُلّ مجرم، وردع كُلّ تلك القوى المستكبِرة والقوى العميلة لها في المنطقة والإقليم والعالم.

إن انطلاقة التصنيع الحربي بهذا الزخم العظيم لدليلٌ على عظم الجهود المبذولة في هذا الجانب من هذه القيادة الحكيمة، وإن وصول القوة اليمنية عموما والصاروخية خصوصا إلى هذا المستوى من الحضور الميداني المجرّب والفاعِل والمؤثِّر على مسرح الأحداث العسكرية الراهنة لدليلٌ على صدق مقولة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عن أهل هذا الشعب، حين وصفهم بالإيمان، والحكمة، وهل هناك أحد يدعي أن العقلَ اليمني يقل شأنا وذكاءً وإبداعاً عن العقل الصيني والروسي والكوري والأمريكي؟!

كلا.. واسألوا الجامعات العالمية من يكون في صدارة خريجيها؟

لا أشك أن دخول هذه المنظومة وغيرَها على خط النار في هذه المعركة اليمنية المقدّسة، بالإضافة إلى معجزة الصمود والثبات للمجاهد اليمني البطل في عشرات الجبهاتِ المتناثرة على طول وعرض أرجاء هذا البلد الغالي والحبيب، وكذلك فداحة التنكيل بحق الغزاة ومرتزقتهم المنافقين، في العدة والعتاد والعنصر البشري، والذي تشير إليه إحصائيةُ حصادِ وحدةِ القناصة في أسبوعٍ واحد، هو الأسبوع الماضي، والتي بلغت أكثر من 190 قتيلاً وجريحاً، إلى جانب المتغيّرات الإقليمية والدولية الجديدة، التي بلا شك تحاصر العدوان، وتضيِّق خياراتِه، سيجعل الحساب على دول العدوان عسيرا، وتجعل حلم المعتدين في تحقيق أي إنجاز أبعد منالاً، وأكثر استحالة، وإنَّ غدَ الفرجِ المنتظَر، والنصرِ المؤزَّر لناظِره في الميدان لقريب وقريب جداً.

أما حطب العدوان من جنودهم الهالكين والمرتزقة المنافقين في نجران وعسير وجيزان والساحل الغربي وفي كُلّ الجبهات فعليهم أن يسعوا للتمويه على أنفسهم في كُلّ 3 أمتار من هذه الأرض، ما لم فإن الشواظَ من نارِ هذا الصاروخِ القنّاص (بدر1P) لهم بالمرصاد.

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

بدر واحد بي اليمني.. يقصف الوزير الأمريكي جيمس ماتيس

في أَهْدَافها داخل السعوديّة، وتزايد القلق منها، والبحث عن إيقاف وصولها، وإيقاف تطوُّرها المطرد.

وقد كانت القُــوَّة الصاروخية مصيبة جداً، حيث كشفت عن الصاروخ الدقيق والذكي بدر واحد بي، بالتزامن مع هذا الخطاب الذي تحدث فيه ماتيس بكل وضوح عن ضرورة إخلاء اليمن من الصواريخ، بل من السلاح الثقيل، عندما أكّد أن بلادَه تدعمُ ما تسميها «الشرعية» لتعزيز قدراتها الأمنية، الأمر الذي فهمه متابعون بأنه يريد اليمن مُجَرّد مركز للشرطة لا أَكْثَر ولا أقل؛ لأن اليمنَ -حسب هذا الوزير- لن تتعرض للاجتياح من أي أحد، متناسياً ما يجري الآن على مدى أربع سنوات، وواقع الحصار والتجويع، بل والاحتلال القائم في المحافظات الجنوبية من البلاد وسعي العدوان لاحتلال الساحل الغربي... إلخ.

من العجيب أن يريدَ ماتيس إقناعَ اليمنيين وغيرهم بأنهم ليسوا بحاجة للصواريخ وأنه لا توجدُ مخاطر باجتياحهم في الوقت الذي يؤكّد أن هناك مخاطرَ على حلفائه في المنطقة، فمن أعطى اليمنيين الأمانَ الذي يتحدث عنه ماتيس، ومتى كان ذلك، الاستحمار والاستغباء الذي يمارسه الوزير الأمريكي لا يقفُ هنا وحسب، ففي المقابل يؤكّد على دعم حلفائه الذين يشنون العدوان على اليمن وتعزيز قدراتهم الدفاعية والعسكريّة وتبادل التقنية اللازمة والمتطورة والمعلومات الاستخباراتية معهم من أجل حمايتهم من أية مخاطر.

وفي موضوع تهديد الصواريخ اليمنية للرياض أَوْ غيرها من العواصم الخليجية، وهو الأمر الذي يعلّق فيه قادة العدوان وداعموهم إيقافَ الحرب عليه، فيجب أن يتذكرَ الجميع انه لم يكن قبل السادس والعشرين من مارس 2015 أي نوع من هذه الصواريخ التي دكّت الرياض وغيرها من المدن السعوديّة، وأن اليمن سعى لتطوير ترسانته الصاروخية من أجل مواجهة عدوان قائم، وليس مخاوف مفترضة، ووصلت هذه القدرات إلى المستويات التي نراها اليوم أمامنا، متخطيةً كُلَّ التوقعات والعقبات أَيْضاً، سواء في مجال الصواريخ البالستية أَوْ الطائرات المسيّرة.

وهنا الكثيرُ من الأسئلة التي تكشفُ زيفَ هذه الدعوى وكذبَ هذه التصريحات، إذَا كان إيقاف الصواريخ وإنهاء وجودها هو سبب استمرار الحرب العدوانية، فما هو سبب ابتدائها، وهذا ما يجعل مثلَ هذه التصريحات مُجَرّد ذرٍّ للرماد على العيون.

إذن فَالكشف عن الصاروخ الذكي في هذا التوقيت يحملُ أَكْثَرَ من رسالة للولايات المتحدة وأدواتها في المنطقة، أهمُّ هذا الرسائل هي أن السلام الذي يريده اليمنيون هو السلام المشرف، السلام من موقع القُــوَّة وليس من موقع الضعف، هي رسالة بان السلام والاستقلال مرهون بالقُــوَّة وليس بغيرها، واليمنيون لديهم التصميم على الوصول لمرحلة الردع وهي وحدها من ستجلب السلام والاستقلال وستجعل اليمن آمنا من الاجتياح.

إسرائيل واللعبُ العربي على المكشوف..!

أبرزَ لبريطانيا، ومن غير المستبعد وجود ضغط بريطاني لاتّخاذ سلطنة عُمان قراراً جريئاً من هذا النوع الذي يتزامن مع وفد إسرائيلي يزور قطر، وهذا ليس بعيداً عن الإمارات التي قد قطعت شوطاً في هذا الباب وغيرها ممن لا يزال يُؤْثِرُ السريةَ في علاقاته مع إسرائيل حسب مسؤولين إسرائيليين، مع العلم أن هذا التطورَ في سياسة عُمان يأتي -وهذا وارد أَيْضاً- في سياق الدور الحيادي الذي انتهجته مسقط وتقديم نفسها كراعٍ للسلام، وبدلاً عن الغرف المغلقة هي تفضّل اليومُ اللعبَ على المكشوف مع إسرائيل وحجز المقعد قبل غيرها وتكون قضية فلسطين إحدى القضايا المطروحة على الطاولة، ويفسّر هذا استضافتَه لمحمود عباس أبو مازن رئيسَ فلسطين قبل زيارة نتنياهو.

وعموماً فالمسارَعَةُ نحو إسرائيل تحت شعارات برّاقة لن تقفَ عند زعماء ودول وسيمضي في الطريق ذاته قادة أحزاب وسياسيّون وناشطون عرب كُــثُــرٌ، وهذا ما سمعنا عنه، حيثُ التقى رئيس وزراء إسرائيل على هامش لقائه بسلطان عمان قادة سياسيّين من حزب المؤتمر الشعبيّ العام من مرتزِقة العدوان القابعين في فنادق الرياض والقاهرة وغيرها.

ولم يكن خافياً علينا دورُ الأَنْظمة السابقة عندنا في اليمن والتي أظهرت الكثيرَ من التقارير علاقاتِها الوطيدةَ بنظام الكيان الصهيوني طيلةَ فترة حكمها؛ ولهذا نستطيع القول: إن الجديدَ في العلاقة مع إسرائيل- من دول وسياسيّين - هو الانتقالُ من حالة التواصل السري إلى التواصل العلني والحرص على إظهار أن ثمة مصلحةً من وراء هذا التحول.

في الأخير تظل الإرادةُ هي للشعوب، والشعوب حرة عزيزة كريمة وتدرك تمام الإدراك أن أية علاقات مع إسرائيل لن تقف عند جزئية معينة، بل ستتجاوزُ إلى الشرعنة للاحتلال لفلسطين وما فيه إلحاق الضرر بالمنطقة كلها وفي مقدمة ذلك تمريرُ مشروع صفقة القرن ونفوذ والنفوذ الأمريكي الصهيوني بشكل أوسع.

الأمرُ يتطلب جهوداً متظافرةً في بناء وعي جمعي تبصيري يعملُ على كشفِ اللثام عن المؤامرات المُحدِقَة بالأمة وأساليبها وخططها على كُــلّ المستويات، يتطلب أَيْضاً استنهاضَ الشعوب وراء القيادات والمشاريع الحرة المقاومة للصلف الأمريكي الإسرائيلي الذي يهدفُ لتمزيق الشعوب ونهب خيراتها ومصادَرة حقوقها ولفت الانتباه إلى أن الطريق الأَسْلَم والأصوب هو في تعزيز هذا الدور ولا مانعَ من بناء علاقات إيجابية مع الآخرين، ولكن على أساس الحفاظ على الثوابت التي تؤَسّسُ للتعاون المشترك وتحقيق السلم المجتمعي بين الشعوب دون الحاجة إلى الاستسلام والقابلية والذل والاحتلال بمختلف صوره.

وجزءٌ من هذا الدور يقومُ على عاتق العلماء والمثقفين، فمقتضى العلم النافع الأمرُ بالمعروف والنهيُ عن المنكر، ومن المنكر التطبيعُ مع الكيان الصهيوني وعقدُ الصفقات السيئة معه، خَاصَّة ورسولنا صلى الله عليه وعلى آله يقولُ في آخر عهده بأمته: «أخرِجوا اليهود من جزيرة العرب»، ولو لم يكن للحث على إخراجهم أية أهميّة لَمَا كان لهذه الوصية أية جدوى وفي هذا الوقت الاستثنائي والحساس بالضبط، بل العكس ومغادرة هذه الحياة يتطلب منه عليه الصلاة والسلام أن يعهد إلى أمته من بعده بتوصيات جامعة مانعة ومن بينها ما يتصل باليهود الذين هم اليوم جزء من المشكلة ورأس حربة في صراعاتنا ومشاكلنا الداخلية والوقوف وراء كُلّ عدوان خارجي عليها.

فعدو الأمس الذي حذّر منه رسول الله هو عدو اليوم بما يمتلكه من إمكانيات هائلة ووسائل غزو وتأثير متقدمة.

أختم بالقول: هناك أحداث متشابكة ومتداخلة ومتسارعة والأَيَّام القادمة كفيلة بإبراز الكثير من الحقائق وعلى ضوء ذلك سيتعامل الجميع كُلّ من خلال منطلقاته، إما منطلق الذوبان والدوران في فلك المشروع الأمريكي-الصهيوني، وإما منطلق الصمود في وجه الوصاية الأمريكية والاستمرار في مشروع المقاومة ولكل توجه برامجه وخططه، ونحنُ على ثقة بالله أن العاقبةَ هي للأصلح والنصرُ للمستضعفين، وعلى الباغي أياً كان تدورُ الدوائر.

واللهُ غالبٌ على أمره.

الآن نستطيع ألا نحترمكم علانية

بإسحاق رابين في 94 وصولاً إلى شمعون بيريز 96، ومؤخراً نتنياهو، واللهُ أعلمُ كيف سيكون المستقبل!!

جيدٌ أن تظهَرَ العلاقةُ بين هذه الأَنْظمة وكيان العدوّ الإسرائيلي للعَلَن وأن تُصبِحَ فوقَ الطاولة بدلاً عن تحتها، على الأقل حتى لا نشعُرَ أنهم يستغفلوننا، ولكي يتركوا لنا أن نقول، أن نكتُبَ، أن نتحدث، أن نعلمَ أطفالنا بالدليل القاطع كيف تجري الخيانة للأمة، وما سيحصل مستقبلا وبعد هذا الاحتفاء برئيس حكومة العدوّ الإسرائيلي في سلطنة عمان، هو قطار من الزيارات لهذه الدول!! فالواضحُ أن الكيانَ يضغَطُ باتّجاه المكاشفة بالعلاقة الإسرائيلية مع الكثير الأَنْظمة والدول في منطقتنا، أولاها السعوديّة.

محاربة الفساد.. خطوةٌ وطنيةٌ لتعزيز الصمود في مواجهة العدوان

منصور البكالي

السؤالُ الذي يطرَحُ نفسَه هو: هل قرارُ محاربة الفساد وتوقيفُ 74 فاسداً نابعٌ عن إرَادَة وعزيمة منطلقة من خطط وبرامج مدروسة لمحاربة الفساد؟، وإلى أي مدى يمكن الاستمرارُ في محاربته وتجفيف منابعه؟، وما مدى قدرة الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة على خوض هذه المعركة في ظل قضاء فاسد وأجهزة دولة بُنِيَت على الفساد، وصراع سياسيّ بين أجنحة قديمة ومتجدّدة تربّت على ثقافة الفساد والمحسوبية والمحاصصة، وفي ظل عدوان وحصار وحرب اقتصادية وسياسيّة وإغلَامية ونفسية وناعمة على شعبنا اليمني؟!.

وهل اتخذت القيادةُ السياسيّة قرارَ محاربة الفساد وفقَ رؤية ومنظومة متكاملة، تستطيعُ من خلاله الولوجَ في ملاحقة الفساد وآثاره إلى داخل عمق كُلّ مؤسّسات الدولة ومفاصلها؟، وهل أولوية محاربة الفساد تتطلّبُ البدايةَ بالسلطة القضائية والنيابات وأقسام الشرطة كتمهيد لمعركة كبرى يجب أن تصل إلى داخل السلطات التشريعية والتنفيذية؟.

هنالك أجوبةٌ عديدة على سؤال متكرر، ربما مفادُه: إلى أي مدى يمكنُ للجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة ودعم رئيس المجلس السياسيّ الأعلى مهدي المشّاط أن يستمرَّ في معركة الحرب على الفساد؟ وما هي ضماناتُ النجاح والفوز في هذه المعركة؟، وهل سيكون لمعركة الحرب على الفساد تداعياتٌ سياسيّة مؤثرة على الصمود الشعبي في مواجهة العدوان؟، أم ستعزّز الحربُ على الفساد صمودَ شعبنا اليمني في مواجهة العدوان وتزيدُه ثقةً بالقيادة السياسيّة، وتسهم في التخفيف من آثار الحرب الاقتصادية من خلال زيادة الإيرادات، وتقليص النفوذ لأصحاب المشاريع الخَاصَّة، وعودة الأمل لدى أبناء شعبنا اليمني بوجودِ دولة نزيهة وشفافة تحترمُ النظام والقانون وتنطلق من واجب القيام بالمسئولية؟.

ولربما الإجابة تختلف وفقًا للتغييرات التي أحدثتها ثورة 21 سبتمبر على صناعة القرار السياسيّ وتبعاته، الواجب وصولها إلى داخل مفاصل الدولة بكل مؤسّساتها، ووجوب تلبيتها لتطلعات الشعب اليمني الثائر في وجه الفسدة والغزاة والمحتلّين ومرتزِقتهم، وفق سياسات تحقّق منطلقاتِ ثورتنا المستمرّة، وتواصل السير نحو مشروع البناء والتنمية وامتلاك القُوَّة المواكبة للاستقلال والنهوض.

فمحاربة الفساد أمانة يحمِّلُها شعبُنا اليمني قائدَ الثورة ورئيسَ المجلس السياسيّ الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني.

وخوض هذه المعركة ليست بالمهمة السهلة والممكنة في ظل العدوان والحصار، وبعد 40 عاماً من تأسيس دولة على المحسوبية والولاء للحزب والجماعة والرشوة والمحاباة، استفحل فيها الفساد ووصلت تأثيراته إلى كُلّ مؤسّسات الدولة وأجهزتها وهيئاتها المختلفة، فكانت له تداعياته السياسيّة والاجتماعية والاقتصادية.

ومن هذه التداعيات على المستوى السياسيّ: بروزُ شخصيات مركزية في السلطة متورطة في أعمال وصفقات فساد كبيرة، مع عدم محاسبتها، واستمرارها؛ لكونها قريبةً ومحسوبةً على السلطة آنذاك، ببناء علاقات فيما بينها، بحكم قاعدة تبادل المصالح، مما ينعكسُ سلباً على السلطة السياسيّة، ويسبّب في انتشار هذه الظاهرة وتقليدها في أوساط القيادات السياسيّة، وقيادات جميع المؤسّسات الكبيرة والمتوسطة لتحقيق المصالح الشخصية في ظل غياب العقوبات الرادعة، وتطور الأمر ليشرّع مجلس النواب في عام 1995م قانوناً يحمي كبارَ الشخصيات السياسيّة عن قانون الاستدعاء والمحاسبة على أية أعمال فساد مالية أَوْ إدارية.

مما أدى إلى توسع هذه الظاهرة في مختلف القطاعات العامة والخَاصَّة، بما يسيء إلى سمعة السلطة ومكانتها ويزرع مشاعر الاحباط واليأس لدى المواطنين، ويزعزع الثقة بالنظام السياسيّ، وتنزع هيبة واحترام النظام والقانون، بسبب تعرض مصالح الشعب بدرجات متفاوتة، للضياع والسلب والنهب في ظل غياب العدالة وفساد السلطة القضائية والنيابات واقسام الشرطة.

فترتب على الفساد السياسيّ انعدامٌ للحرية والديمقراطية وتسليط القُوَّة العسكرية ضد مَن يعارض فساد الدولة وسياساتها البعيدة عن المصلحة الوطنية، والزجّ به في السجون والزنازن، أَوْ شنّ الحروب عليه كما حدث في حرب عام 94 والحروب الست على محافظة صعدة.

أما على المستوى الاجتماعي: فثقافة الفساد ثقافة مادية، لا مجالَ فيها للروحانيات أَوْ العواطف النبيلة، أَوْ المشاعر الإنْسَانية، فهي تهمل العلاقات الاجتماعية القائمة على التعاطف والتكافل، والاهتمام بمصالح الآخرين وحقوقهم ومشاعرهم، وتشكل عالماً يجعل من الشح والبخل فضيلةً، ويشجع على الجشع، والانتهازية، والسعي لتحقيق الأَهْدَاف والرغبات والنزوات والأهواء بأية وسيلة دون أدنى التفاتٍ إلى القيم والمبادئ السامية التي يمتازُ بها شعبُنا اليمني، فانتشر الفقر وزادت الفجوة بين الطبقات، وظهرت الجريمة بكل أنواعها، وأخذت الحرب الناعمة حقَّها في التأثير على شبابنا وزعزعت قيمنا ومبادئُنا المحافظة، فوجدت بعض المراقص وأوكار الدعارة وبيع المخدرات، وكان المجتمع يدفع نحو التغريب في مختلف الجوانب.

وعلى المستوى الاقتصادي: فإن الفساد يسلبُ مواردَ الوطن، ويقلص إيراداته الحكومية، وبالأخص الإيرادات الضريبية، والرسوم الجمركية.

ويزيد من تكاليف العقود، ويخفض الجودة النوعية، ويشوّه السياسات، ويحُدُّ من الاستثمار، ويعقد صفقاتٍ سريةً ومشبوهة مع الشركات المنقّبة عن المواد النفطية والغاز، ويدعم شبكات المافيات العالمية في تهريب المعادن النفيسة والآثار ومصادَرتها عن الشعب لخدمة مافيات أسرية أَوْ حزبية أَوْ مناطقية، فالفساد يضر بالاقتصاد ويعطّل نموه، ويعيق تقدمه.

والفسادُ منظومةٌ متكاملةٌ ومترابطة وفق عملية ممنهجة ومحبوكة خَبِرَها أربابه ومنظروه منذ نعومة أظافرهم عبر عقود في جسد مؤسّساتنا المختلفة، حتى تحول إلى جزء من عملهم الأساسي، فعرقل كُلَّ البرامج والخطط والخدمات ليصيرَ مشروعاً للكسب وتمرير الصفقات المشبوهة على حساب هذا الشعب، وتحولت كُلّ أجهزة الدولة إلى ممتلكات وإقطاعيات تابعة لنافذين فيها، نجحت في تسخيرها لتحقيق أطماعهم وأهوائهم ونزواتهم المادية والشيطانية المختلفة، وحَرَفَتها عن القيام بالدور المطلوب منها بشكل سليم، وتحول موظفو هذه المؤسّسات إلى مُجَرّد قطيع من العبيد يلزمهم التماشي مع رغبات وأهواء مدرائهم ورؤساء الهيئات التي يعملون بها، ومن يحاول منهم العملَ بإخلاص وِفْقاً للوائح القانونية، أَوْ يقدم النصح لهؤلاء القيادات، يكافأ بالطرد أَوْ التهميش، وكم هناك من قصص مُحزنة في هذا السياق!.

ونحتاج في سبيل مواجهة الفساد، والقضاء عليه إلى إطلاق رؤية شاملة تتكون من مجموعة من الخطط المدروسة وِفْقاً لكل مؤسّسةٍ على حدة، تبدأ من داخل المنظومة القضائية والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وهيئة مكافحة الفساد، إضَافَةً إلى أجهزة الأمن ومجلس النواب والشورى وتنتهي بأبسط إدَارَة خدمية.

فكما هو الفساد فنٌّ وخبرة شديد الترابط يجب أن تكون رؤية مواجهته وفق منظومة مبنية على أسس ومعطيات علمية وقانونية سليمة تذلل أمامها كُلّ الصعاب والعراقيل في الوصول إلى أدق المعلومات والتفاصيل، نردع بها كُلّ من يقف حجر عثرة، محاولاً تغييبَ الكثير من الحقائق حول سير الأعمال ومستوى الأداء في المؤسّسات المختلفة وتقييمها من خلال نسبة تقديمها للخدمات التي أُنشئت لأجلها ونوعيتها دون تعسفات وعراقيلَ وابتزاز بحق المواطنين من الباحثين ولجان مكافحة الفساد.

إلى ذلك تحتاجُ عملية محاربة الفساد بعضاً من الأولويات الضرورية والهامة مثل إنشاء مركز أبحاث خاص ومستقلّ بعلم ومهارات وخبرات محاربة الفساد؛ لتقديم المشورات ورسم الخطط ووضع البرامج الواضحة للقضاء على الفساد وكل مظاهره، من خلال نُخَبٍ مؤهلة بكافة الخبرات والمهارات التي تمكّنها من الوصول إلى أدق التفاصيل عن منابع الفساد وأسبابه، إضَافَةً إلى تشريع وسن قوانين عقابية رادعة بحق كُلّ من يحاول تأخير عمل لجان البحث والتقصي أَوْ منعها أَوْ عدم التجاوب معها أَوْ التهرب من التعاون معها وإعطائها لكافة البيانات والمعلومات والأعمال والأجوبة عن التساؤلات التي تراها مهمة في الوصول إلى معلومات ومؤشرات توضحُ مكامنَ الفساد المالي أَوْ الإداري في أجهزة الدولة بمختلف القطاعات العامة المختلطة، إضَافَةً إلى القطاع الخاص.

فيتم على ضوئها اتّخاذُ كافة القرارات والمؤشرات والمعطيات السليمة، كتوجيه التهم، وتنفيذ العقوبات، ووضع الحلول، والبدائل في معركة الحرب على الفساد، وننتصرُ معها بتحقيق الخطوات الأولى لتنفيذ مشروع الرئيس الشهيد صالح على الصمّاد رحمه الله «يدٌ تحمي ويدٌ تبني»، وندحر الفساد والمفسدين من كُلّ مؤسّساتنا، ونعزّزُ بذلك قيمَ الصمود والثبات في مواجهة العدوان والحصار.. وننتصر على الفَسَدة والمعتدين ومرتزِقتهم.

الظالِــمُ والصيّاد

محمد ناصر

في زمنِ العَمَالة والارتهان، زمن الدجل والضلال، زمن بلغ فيه الظلامُ ذروتَه، وفي الوقت الذي يشهَدُ العالم حروباً ومجاعاتٍ وإسرافاً وتحريفاً وإزهاقاً للأنفس التي حرّم الله وإنها للحرث والنسل.. يقف الإنْسَانُ مندهشاً أمام ما يجري!!!!

سؤالٌ يجول في رأس كُلّ إنْسَان.. إنه من المجرم الذي يرتكب كُلَّ تلك البشاعات ويشوّه بالمناظر الخلابة التي أودعها اللهُ في الأرض؟

سؤالٌ لا يعرف جوابَه إلّا من تسلح بالوعي القرآني والبصيرة المحمدية، فإليكم هذه القصة التي تجيبُ عن تساؤلاتكم..

في زمن قديم جداً ظهر شيطان أَكْبَر شيطان بشع ينتهك الحرماتِ ويشوّه كُلّ جميل في الأرض شيطان يقال له (مافيا) وكان يرتكب أبشع الجرائم المروّعة جرائمَ تندى لها جبين الإنْسَانية، فقتل الأطفال والنساء والثكالى والشيوخ، وأهلك الحرث والنسل وأحرق الطبيعة كما حصل لـ (هيروشيما_ وناجازاكي)، هذه الجريمة التي حصلت في التسعينيات وما زال أثرها جارياً حتى الآن، كما قالت بعض الدراسات، والتي استدلت من خلال التشوهات الخلقية للأطفال وانعدام خصوبة التربة وغيرها من العلامات التي تجسّد وحشيةَ مرتكبيها، تمر الأيَّام ويزدادُ المافيا طغياناً وكفراً، بل الإضَافَة إلى المكر المستحدث الذي يدجّن ويضلل بها الناس البسطاء قاصري الوعي، فمن أساليب المكر صياغةُ قوانين ودساتير وهمية لا أساسَ لها من الصحة كحقوق الإنْسَان والدمقراطية وغيرها من القوانين الوهمية التي فضحتها الأحداث والمستجدات الراهنة.

من المعروف أن من أساليب المكر والخداع، ارتكابَ الجرائم عن طريق أشخاص آخرين أَوْ ما يسمى أدوات العمالة، ففي العصر الحالي يقوم نظامٌ كهنوتي مستبد، نظام يقال له (آل سعود وبالأصح آل يهود) بتنفيذ كافة مُخَطّطات الإجرام فدمّروا وأحرقوا وقتلوا وأهلكوا كلاً من (العراق _ سوريا _ ليبيا_ فلسطين _ أفغانستان وغيرها من الدول).

ومن جريمة لأُخْرَى يزداد عتواً ونفوراً، بل أصبح به المطاف يتدخل في كافة شئون العالم وكأنه يريد القول كما قال أشباهُه من الفراعنة (أنا ربكم الأعلى)، وكما غرق أسلافُه من الفراعنة يوشك النظامُ الظالم على الانتهاء وَالزوال بدُخوله في حرب ليس نداً لها، حرب ستحرقُه وتغرقه في مستنقع لا نهاية له إلّا بزواله، وقد بدأ العد التنازلي للنظام الظالم، في نهاية منذ ما يقارب أربع سنوات فشنّ عدوانه على بلدٍ وُصِف بالحكمة والإيْمَان، فقتل الأطفال والنساء والثكالى وحتى الحيوانات كان لها النصيب من الإجرام.

صبر شعب الحكمة والإيْمَان ما يزيد عن شهر وهو لم يرد على جريمة واحدة وكأنه يريدُ إقامة الحجة عليه، لعله يرجع إلى صوابه، تمادى النظام في طغيانه وكان وما يزال يتلقى الأوامر من الشيطان الأَكْبَر (المافيا) باستمرار فيرتكب الجرائم المروّعة ويتلذذ بسماع آهات وصراخ الشعب المظلوم، ولكن يا ترى هل وقف الشعب المظلوم عاجزاً مستسلماً؟ وما الذي فعله أمام النظام المعتدي؟

بالتأكيد أن شعبَ الحكمة لم يقف عاجزاً وأنه التجأ إلى الله وتمسك بالقرآن وقرناء القرآن، فكانت النتيجة هي تلقينَ الطغاة والجبابرة ما لم يكن في حُسبانهم، فجعل كُلّ طواغيت الأرض جميع أدوات المافيا إلى الاجتماع لإخضاع وإركاع شعب الحكمة والإيْمَان، ولكن الشعبَ انطلق من قوله تعالى (ولينصرن اللهُ مَن ينصُرُه) وعمل بقوله تعالى (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلوكم) وتيقن بقوله تعالى (سيهزم الجمع ويولوا الدبر) فاستطاع بفضل الله الانتصارَ لمظلومية الشعوب المظلومة بشكل عام ومظلوميته بشكل خاص وما صمودنا لأربعة أَعْوَام إلّا دليل لانتصارنا، وتدهور وتخبط نظام آل سعود الذي يستنزفهم ويهلكهم بالموت البطيء الشيطان الأَكْبَر (المافيا) إلّا دليل لخسرانهم وخسران أسيادهم من اليهود والنصارى..

وهو ما يذكرنا بالصياد الذي حصل على سمكة كبيرة وبينما هو عائدٌ إلى البيت وجد ظالماً متجبراً بطشاً وقتل العديدَ من الناس وعند رأى الصياد يحمِلُ سمكةً طلب منه بعنف أن يعطيَه السمكة ولما أخبره الصياد أنها قوت أسرته وهم بانتظاره ضربه وأخذها عنوةً، وعندما أخذ الظالم السمكة أفتح الله فم السمكة لتعضَّ الظالم عضةً في يده عضةً مؤلمة، لم يستطِع المنام وعندما ذهب في اليوم التالي للمشفى أخبره الدكتور بأنه يجبُ أن تُقطع يده؛ كي لا ينتقل الألم إلى الجسم كاملاً؛ لأَنَّ العضة أصابت اليد بالفيروس الخبيث وَإذَا لم تقطع سينتقل إلى مختلف أعضاء الجسم وعندما قطعها كأن يسأله الناس عن السبب فيجيب باكياً: إنه (صاحب السمكة)؛ لأَنَّ الصياد دعا الله قائلاً: يا رب إن هذا الظالم ظلمني وأخذ مني رزقي ورزقَ أولادي وتغلّب عليّ بقوته، فأرني يا ربُّ قوتك فيه..

إنّها دعوة المظلوم.

أمريكا واعتمادُها على مواليها لقتال المعادين لها.. العدوان على اليمن

قراءةٌ في ملزمة الموالاة والمعاداة للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رِضْوَانُ اللّهِ عَلَيْهِ-

المسيرة : وائل شاري

المـوالاةُ والمعـاداةُ في الإسْـلَام لهـا أهميّةٌ كبـيرةٌ في تربيـة النفـس وتوجيهها نحـو الطريـق القويـم , فليـس هنـاك أي أهميّة للصلاة والزكاة وغيرها من العبادات والمسلم يتولى أَعْـدَاءَ الله والطغاة والظالمين بدلاً عن معاداتهم , ويحيد عن موالاة أولياء الله الذي أمرنا الله تعالى أن نتولاهم ونطيعهم ونسـير على هديهم.

وقد بيّن الشَّـهيْدُ القَائِدُ السيدُ حسين بدر الديـن الحوثي -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- بقوله «أحياناً عندما يكون هناك من هذه الأحداث ومن هـذه القضايـا في حياة النـاس [التولي لليهود والنصارى] في الأخير تصبح الأشـياءُ هـذه [الصـلاة والـزكاة والصـوم والحـج والدعـاء..] أحياناً لا يَعُـدُ لها قيمة عند الله سبحانه وتعالى، نصلي، نَدْعى، نصوم، نزكّي، نحـج، [يا الله تكون بالشـكل الـذي تغطي الإثـم فقـط، لا يجي عـلى واحد آثـام أنه قد تركهـا]، أما أن تعطي ثوابَها، تكونُ مقبولة عند الله فتكون مربوطةً بأشياء أُخْـرَى.

هنـاك حديثٌ مهمٌّ رواه الإمـام الناصر في البساط عن الإمام جعفر الصادق عن رسول اللـه (صلـوات الله عليه وعلى آلـه) أنه قال: ((لـو أنَّ عبداً صام نهارَه وقـام ليله وأنفق ماله عِلقاً عِلقاً في سـبيل الله, وعبَدَ الله بين الركن والمقام حتى يكـون آخرَ ذلك أن يذبحَ بـين الر كـن والمقام مظلوماً لما رفع إلى الله من عملـه مثقـالَ ذرة, حتى يُظهِـرَ الموالاة لأوليـاء الله والمعـاداة لأَعْـدَاء اللّـه))، هذا لفظ الحديث أَوْ معناه».

إن المـوالاةَ تؤثِّرُ على نفس المسـلم , فحين يـوالي أَعْـدَاء الله تكونُ نفسـيته تابعةً لمن يتولاهـم، فعمله بالكامـل يصب في مصلحة أَعْـدَاء اللـه ويعمل لصالحهم بقوله وفعله , وكذلـك عندما يوالي أولياء الله فـإن عمله يهيـئُ لـه مناخاً جيـداً لأعمالـه وتصرفاته الصالحة.

وأوضح الشَّـهيْدُ القَائِدُ السيد حسين بدر الديـن الحوثي -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- بالقول: «المـوالاةُ هـي حالة نفسـية، والمعـاداة هي حالـة نفسـية، لكنهـا تتحـول إلى مواقـف وتنعكس بشكل مواقف، وتعتبر في حد ذاتها مهيِّئة لهذا الشـخص ولهذا الشـخص وذاك الشـخص ولمجاميع من الناس, من هم على وتـيرة واحدة في الموالاة تُهيـئ هذه الأَرْضية, أرضيـة صالحـة لانتشـار تَوَجُّـه، وأعمـال الجهة التي هم يوالونها، سـواءٌ أكانت جهة محقة أَوْ مبطلة».

وعرّف السـيدُ سـلام الله عليه الموالاة بأن «معناها: المعية, تشـعر بأنك في هذا الجانب تؤيد هذا الجانب متجه إلى هذا الجانب, هذه هي الموالاة، سواءٌ أكانت موالاةً لأولياء الله أَوْ موالاة لأَعْـدَاء الله, الموالاة معناها: المعية, المعيـة في الموقـف, المعيـة في الـرأي, المعية في التوجه, المعية في النظرة, هذه هي الموالاة».

وفي حين لا تزالُ قوى الشر والعدوان تشن أقوى هجماتهـا العدائية ضد أبناء الشـعب اليمني منذ ما يقارب الثلاث السنوات , حرب أرادتهـا أمريـكا ويريدها العـدو الصهيوني ولكنهم لـم يجرؤوا عـلى مواجهة مجاهدي الجيش واللجان الشعبية في معركة مباشرة, وَاعتمدوا على أَدَوَاتهـم الداخلية والخارجية ممـن يدينـون بالولاء لهـم , لـم تكن حرب اليمن كالحروب السابقة التي خاضتها دولة أمريكا في أفغانستان والعراق وفيتنام كحرب مبـاشرة يشـترك فيهـا جنودهـا وعتادها , لقد اختلـف الوضع كليـا في اليمن واعتمدت على وكلائهـا ومواليها في المنطقـة وزوّدتهم بالسـلاح المعلومات اللوجسـتية والخبراء في غـرف القيادة والتحكم والمدفـوع ثمنها من خيرات شـعوب الدول المشـاركة والمسـاندة للعدوان الغاشم.

وفي المقابـل نجـد صراعاً خفيـاً بين دول قوى العدوان السـعودي الأمريكـي لَمَن يُثبِتُ ولاءه أَكْثَـر ويقـدم خدمـات أَكْبَـر لأمريكا والكيـان الصهيونـي الغاصـب , لقد ذهبت هـذه الـدول ومرتزقتهـا إلى الـولاء لأمريـكا وإسرائيـل بل عمدت إلى قتـال كُلّ من يعادي أمريـكا وإسرائيـل , حتـى ينالـوا رضاهـا واستحسـانها؛ طمعاً في أن تكون إِحْدَى هذه الـدول خادماً مطيعـاً للشـيطان الأَكْبَـر في المنطقة.

ونجد أن موالاتهم لدولة الشيطان الأَكْبَـر والكيـان الصهيونـي الغاصـب وَأن عداءهم يصـب عـلى كُلّ مَـن يعاديهم , لنسـتخلص مـن ذلـك أن الحـرب التـي شـنت في 2004 حتـى 2009 ضـد أنصـار الله؛ بسـبب رفع شـعار الحـق والعـداء لأمريـكا وإسرائيـل من قبـل النظام السـابق والعدو السـعودي الـذي اشـترك في الحرب السادسـة، إنما هي تنفيـذٌ لتوجيهات أمريـكا وإسرائيل , وليس مجـازاً أن نقـول إن الحـرب التـي تشـن في الوقت الراهن على اليمن بسـبب الشـعار بل حقيقـة , وقد أعلن مسـئول أمني صهيوني في بدايـة العام 2015 في تصريحات لصحيفة إسرائيليـة أن دولةَ الكيان الصهيوني تخشى مـن توسـع أنصـار الله وأنهـم أَصْبَـحوا خطراً حقيقياً على دولة صهيون، وستعتمد على وكلاء إقليميين ومحليين لمحاربتهم.

لـذا فإن العداءَ والـولاءَ متلازمان لدى كُلّ مؤمن حـق ويهديانـه للوصـول إلى الطريق الصحيـح والقويم الذي اختـاره الله لعباده المخلصين.

إن مـا تعانيـه الأُمَّـة اليـوم مـن شـتات واختـلاف وحـروب دامية بـين قطبَي الحق والشر ناتج عـن عدم الموالاة الصحيحة التي أمـر الله بـه في كتابه وَمـوالاة أَعْـدَاء الله واتّباعهـم، والـصراع بينهما مسـتمر إلى أن يكتب اللهُ أمره.

وقد بيّن لنا الشَّـهيْدُ القَائِدُ السـيد حسين بـدر الديـن الحوثـي -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- معنـى التـولي في محاضرتـه التـي ألقاها في شـهر شـوال 1422 , خطـرَ مـوالاة اليهود والنصارى وأنهم يسعَون إلى ضرب الأُمَّة من داخلها وأنهـم يعتمدون عـلى زعماء العرب الموالين لأمريكا وإسرائيل جعلتهم يتناسون قضايـا هامة لهذه الأُمَّـة , وأَصْبَـحوا دُمَى توجههـم كيفمـا أرادت قوى الـشر لينفذوا توجيهاتها وإملاءاتهـا , إن مـا تقـوم بـه دول العـدوان السـعودي الأمريكـي من قتل ومجازر ضد أبناء الشـعب اليمني هو تنفيذٌ لتوجيهـات وإمـلاءات أمريـكا وإسرائيـل , حتى وصل بهـذه الدول المعتدية إلى التصارع والتنافـس فيمـا بينها مـن يقـدم خدمات أَكْبَـر لإرضائهـم ليمنحـوا شـارة شرطي المنطقـة المنفـذ لـكل أسـاليب القمـع ضـد المعادين لأمريكا وإسرائيـل , وقال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- «في هذا الزمن أَصْبَـحت القضايا خطيرة جداً جداً بشـكل رهيـب فيما يتعلق بأعمـال اليهود والنصارى لـم تعد تقف عند حـد, لم تعد تقف عند حد, أن يصبح مثلا أي زعيم عربـي عبارة عن مدير قسـم شرطة, يقولون له: نريد فلان, يقول: أبشر بنا! نريد زعطان, يقولون: تفضل, كلهم جميعاً! هذه الحالة رهيبة جداً».

وأضاف سـلام الله عليه «مـا العرب الآن حانبين في قضية القـدس؟ احتمال فيما بعد يطلـع لنا ثلاث مشـاكل هي القـدس ومكة والمدينة الكعبة ومسجد رسول الله (صلوات الله وسلامه عليه) والقدس.

وهـؤلاء اليهـود هم يفهمـون أنها تمشي حاجة, تمشي حاجة يطمعوا إلى ما هو أَكْبَـر منها... يوم ما ضربت [أمريكا أفغانسـتان] حظيت بتأييد من كُلّ الدول الإسْـلَامية هذه واحـدة, تطرقوا إلى أَكْثَـر من هذه إنه يصبح بدل ما نحن نمشي بطائراتنا وأَدَوَاتنا إلى البلد الفلاني نكلف الزعيم الفلاني أَوْ الملك الفلاني أَوْ الرئيـس الفلانـي إنـه هات فـلان وفلان وفـلان, طارد فـلان وفلان, ويتحـرك بكامل قوته! ولم يعد تلك الدولة الضعيفة ويضرب هـذه القريـة ويضرب هـذه ويـضرب هذه ويطلّع فلان ويطلع فلان من أجل أمريكا. ما هذا يعني تجاوز؟».

ولم يكن الشَّـهيْدُ القَائِدُ بعيداً عما يجري في اليمن الآن , ولكن رؤيته الثاقبة وبصيرته المسـتنيرة وإدراكـه العميـق وفهمـه الكبير للوضـع السـياسي القائم آنـذاك.. ومعرفته الحقـه لمبدأ المـوالاة والمعـاداة التـي بينهـا وشرحها وطبّقها على أرض الواقع , لذا فقد وضّح -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- السـببَ الحقيقي في عـدم إتيـان الأمريـكان لقصـف اليمـن مبـاشرةً واتكالهـم واعتمادهم عـلى زعماء الغدر والخيانة , هو خوفُهم من خلق عداوة لهـم في أوسـاط الشـعوب , وقـال -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- «الأشرف لنا أن يأتي الأمريكيون هـم, والأشرف لزعمائنا أن يأتي الأمريكيون هـم يضربـون, يضربـون هـم؛ لأن ضربَ الأمريكيين هم لأية منطقة من المناطق يولّد عداوةً لأمريـكا, يخلُقُ عـداوةً لأمريكا؛ لكن لأنهـم يعرفـون أن العـداوة مهمـة, العداوة عـداوة الشـعوب المسـلمة عـداوة حقيقية يكون لهـا أثرها السـيئ، وتجلـس المنطقة هذه غير مسـتقرة, ولا يحققون أَهْـدَافهم فيها إلا بصعوبة».

وكشـف الشَّـهيْدُ القَائِـدُ -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- , أن الأمريكان يريدون الخروج بأقل الخسـائر المادية والبشرية باعتمادهم على هذه الأنظمة العميلـة لحرب وقتال المعادين لهم والمتولين لله ورسـوله وأولي الأمر من آل البيت الاطهار , وقال سـلام الله عليه « وهم عـادة ما هم أغبياء, دقيقـين في تصرفاتهم, يريـد أن يحقق أَهْـدَافه بأقـل تكلفة, هذه قاعدة عندهم, أن يحققـوا أَهْـدَافهم بأقل تكلفة مادية وبشرية, ميزان يمشـون عليه, وقضية يحسـبون لها ألف حساب, إذاً فبدل من أن نسـير نحن نضرب فبالإمكان أن هذا الزعيـم أَوْ هذا الملـك أَوْ هذا يمشي المسـألة, نقول: فـلان مطلـوب, فلان مطلـوب, فلان إِرْهَـابـي, وفـلان كـذا, ويلقطوهم لـه, أَوْ يضربوا قراهم».

إن واقعنـا اليـوم يتطلـبُ أن نسـير على الطريقة التي رسـمها الشَّـهيْدُ القَائِدُ السيد حسـين بـدر الديـن الحوثـي -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- , في معاداة اليهود والنصارى وموالاة أهـل الحـق مـن إعْـلَام الهـدى مـن آل بيته الأطهار.

من أين تبدأ حالة النفير؟

• حينما يجهلُ الإنْسَـانُ عظمـة القُـرْآن الكريـم، ويتنـاسى بِأَنَّـهُ منزَلٌ من عنـدِ اللهِ كمنهج يسـتقيمُ بِحياتِهِـمْ ويُصْلِحُها، فإنَّهُ يجعـلُ منهُ كتابُ قصـص وتسـليةٍ للقراءةِ العابرةِ فقط، يَمـرُّ من أَمام الآياتِ الباهراتِ العظيمات، يقفزُ من عـلى توجيهاتِ وأوامرِ اللـه - جلَّ شـأنهُ - وكأنَّهُ ليـسَ معْنيّاً بِها، وكأنَّ المخاطبَ مبنيٌّ للمجهولِ أَوْ أن الفاعلَ والعامـلَ بـهِ حُصر عـلى الفعلِ المـاضي، فلا يعير وعـد الله ووعيـده أيُّ اهتمـام يُذكر، كما قال الشَّـهيد القائد - رضـوان الله عليه - في الـدرسِ الأوّل مـن دروسِ معرفةِ الله - الثِّقَـةُ بالله: - [أصبحت وعـوده تلك الوعود القاطعة المؤكـدة وكأنها وعـود من لا يملك شـيئاً؟! وكأنها وعود من لا علاقة لنا به، ولا علاقة له بنا...]، السـببُ في ذَلِـكَ هو انعدامُ المعرفـةِ بالله والتي أسَّسـتْ لأزمـةِ ثقةٍ بِهِ سـبحانهُ وتعـالى، فأصبـحَ مـزاجُ الإنْسَـان وهوى نفسهِ وتفكيرهُ المنفصل عن الله وعن كتابِهِ ودسْـتورِه السَّـماوي مقياساً لمعرفةِ الخيرِ من الشرِ..!

ولِأَنَّ الكثـير مـن شـعوبِ أُمَّتِنـا العربيةِ الإسْـلامية كانوا من النَّوْعيّةِ المذكورةِ آنفاً.. أي أنَّهـم لـم يوطِّنـوا أنفسـهم للاسـتجابةِ التامـةِ والعمـل بكلِ ما تضمَّنـهُ منهج الله، كان واقـعُ الأُمّةِ واقِعاً مُخْزيـاً جعلهم تحتَ أقـدام اليهود والنصـارى، من ضُربت عليهمُ الذِّلة والمسْـكنة وباؤوا بغضبٍ من الله، هذهِ هي النتيجةُ الحتمية للإعراضِ عن توجيهاتِ اللـه عامةٍ، وخاصةً ما كان منها هو سـبيلُ عزَّة وكرامة ورفعة الأمة (كالجهادِ في سبيل الله) الذي قال عنه - جلَّ شـأنه - في سـورة التوبـة، الآيـة (40): {انفروا خِفافـاً وثِقالاً وجاهدوا في سـبيلِ اللهِ بأموالكم وأنفسـكم ذلكم خيرٌ لكم إن كنتم تعلمون}.

فهل من المتوقّعُ مـن أُمَّةٍ جمّدت القُـرْآن أن تنفـر جهـاداً في سـبيل الله وهـي تحملُ الروحية الانهزاميـة الضعيفة المهزوزة التي جعلتها لا تبـالي ولا تلتفت لأي حدثٍ يحصل في العالـم، ولا تهتم أن تقي عن نفسـها شر أعدائها المتربصين بها..؟!

بالطبع لا..!

لأن المطلـوبَ للنفـير أن تكـون النفسـية نفسـيةً قويّـة لا تخـشَى إلّا اللـه، ولا تخافُ سـواهُ، تعرفُ اللـهَ حَـقَّ معرِفتـهِ وتعظّمهُ وتجلّه..

إذن.. ليحمـل النـاسُ مسـؤوليتهم لا بد أولاً من أن يستنفروا أنفسهم، يدركون أنهم كمسلمين ينتمون للإسْـلَام، الدين المحمدي الأصيل، أنَّهم هم المعنيون بالالتزام والطاعة والعمل بكلِ ما في الكتاب لا بعضهُ، يحملون الشـعور بخطـورة التهـاون والتقصـير ويحرصـون على تجسـيد عبوديتهم الكاملة لله من خلال التحرّك العملي الجاد الذي يصل بهم إلى مواجهـةٍ ميدانيةٍ مع أعداء الله، هذا هو الشرفُ العظيم، فحالةُ الاستنفار النفسي هـي العامـلُ الأسـاس للاندفـاع والانطلاق بتحَـرّكٍ طابعةُ الإيمان والجِهاد والتسـليم لله ولرسـوله - صلوات الله عليه وعلى آله - ولمـن اصطفى من عبادِهِ علمـاً لهداية الأمّةِ وقيادتها وإرشادها إلى سبيل النجاة..

ولنعـد عـودةً صادقـة للقُـرْآن الكريم، ولنعلم أنَّهُ سبيل الخلاص والتحرر والانتصار والغلبة على العدو، ولننفر جميعنا - كشعبٍ مُعتـدى عليـه - لمواجهة فراعنة وسـلاطينِ الجـور والضـلال والظلـم، صـداً لعدوانهـم وزحوفاتِهم المتواصلة بُغْيـة احتلال ارضنا، والتعـرض لعرضنـا، وامتهـان كرامتنـا، واسـتعباد كبيرنا وصغيرنا، فالحل والمخرجُ هـو أن نسـتجيب للـه ربِّ العالمـين، مُدبّـر شـؤون خلقهِ بما فيهِ خيرهـم ومصلحتهم وأمنهـم، هو من يرشـدهم لطريقه ويدلّهم على سـبيل الوصول إليه، ففي { انفروا } كُلّ خير، فلا يوجّهُ عالم الغيب والشهادة، المطّلع على سرائر النفوس إلا بما قد عَلِمَهُ {يعلمُ ما بـين أيديهم وما خلفهم}، بين أيدينا وسـيلة بمقدور الجميـع، (النفير) بالمـالِ والنفس، رفداً وعطاءً، صـبراً وثباتاً، تضحيـةً وفِداء، إخلاصاً وعملاً، وهو صادق الوعودِ والوعيد: {ومَن أصدقُ من الله حديثاً}.

لا يُخلف وعدَه بأن العاقبةَ لا بد أن تكون لصالح عباده المؤمنين المتقين..

{والعاقبـةُ للمتقيـن}.

بينما العدو الصهيوني يصادق على بناء عشرات الآلاف من المستوطنات:

الفصائل الفلسطينية تؤكّد على ضرورة الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات وأبرزها صفقة القرن

المسيرة : متابعات

أكّدت الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة على ضرورة استعادة الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية وخاصة ما تُسمى صفقة القرن.

جاء ذلك خلال المؤتمر الشعبي الذي أقيم، أمس الأحد، لرفض سياسة الإقصاء والتفرّد والعقوبات على قطاع غزة؛ تزامناً مع انطلاق أعمال المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في مدينة رام الله.

وفي المؤتمر أوضح منير شفيق الأمين العام للمؤتمر الشعبي للفلسطينيين في الشتات، أن عقد المجلس المركزي في رام الله تزامناً مع انعقاد المؤتمر الشعبي للفصائل الوطنية يأتي ضمن سلوك السلطة الفلسطينية لتعميق الانقسام والانفصال وبث العداوة بين شطري الوطن، مبيناً أن أية إجراءات من المجلس المركزي ضد غزة تعتبر غير شرعية لأن تشكيل المجلس فقد شرعيته وأية إجراءات سيتخذها جريمة كبرى.

من جانبه قال عطا الله حنا - بطريرك القدس، بأنها لن تنجح أية مؤامرة تهدفُ إلى تصفية القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أنه لن تتمكن أية قوة غاشمة من إلغاء وجودنا وشطب فلسطين من الخارطة، مضيفاً: يؤسفنا أن يكون الاحتلال هو سبب الانقسام الذي يستثمر الحالة الفلسطينية وإضعافنا، لن ينجح أحد في النيل من انتمائنا وتشبثنا من ثرى فلسطين.

وفي ذات السياق طالب عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، أعضاءَ المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية باتّخاذ قرارات من شأنها إعادة المصالحة والتأكيد على الشراكة الوطنية ورفع العقوبات عن قطاع غزة وحماية المشروع الوطني.

وقال البطش في كلمته نيابة عن القوى الوطنية والإسلامية: «إذا كان الهدفُ من اجتماع المركزي اتّخاذ قرارات جديدة قد تسهم في تكريس الانقسام وتوتير الأجواء وإجبار الناس في غزة ودفعهم للقبول بأي حل سياسي مرفوض أو غيرها فإنها ستمُسُّ بالشرعية الوطنية لمن يتخذها».

وأضاف: على المجلس المركزي أن يتمهلَ وألا يتوسع في دائرة الخصومة مع فصائل وطنية أخرى، فهناك متسع لاستعادة الوحدة والشراكة والعمل معاً لمواجهة الاحتلال وأعوانه بالمنطقة».

وتابع قوله: «إنَّ شعبَنا في قطاع غزة ينتظر من المجلس المركزي اتّخاذ قرارات تعزّز صموده في وجه الاحتلال وقرارات تقف إلى جانب جرحى مسيرات العودة وكسر الحصار وتبني أسر الشهداء، والعمل على إعادة الإعمار وانهاء الحصار، فلا تخذلوهم وحقّقوا الوحدة والشراكة الوطنية فلا لا شيء لأبناء شعبنا اليوم أهمّ من المصالحة والشراكة على طريق التحرير».

ودعا المشاركون في المؤتمر الشعبي إلى شراكة سياسية كاملة وتشكيل حكومة وحدة وطنية تبدأ بالمصالحة وتنتهي بمجلس وطني جامع، كما دعوا لعقد إطار فلسطيني موحد.

إلى ذلك كشفت صحيفة عبرية، صباح أمس الأحد، النقابَ عن المصادقة على بناء عشرات الآلاف من الوحدات الاستيطانية شرقي القدس المحتلة على مدار سبع أعوام.

وذكرت صحيفةُ «إسرائيل اليوم» العبرية أنه جرى المصادقة الخميس على بناء قرابة 20 ألف وحدة استيطانية في مستوطنة «معاليه أدوميم» ضمن اتّفاق بين ما تسمى وزارة البناء والإسكان وبلدية المستوطنة.

وامتدح وزير البناء والاستيطان يوآف جالانت المشروعَ قائلاً إنه مشروع استراتيجي من حيث المنطقة المنوي البناء عليها.

وتسعى السلطاتُ الصهيونية لقطع التواصل الجغرافي ما بين شمالي الضفة وجنوبها عبر توسيع المستوطنة.

طيران التحالف الأمريكي يواصل قصفه للمدنيين في ريف دير الزور

المسيرة : وكالات

واصل طيرانُ ما يسمى «التحالف الدولي» الذي تقودُه أمريكا جرائمَه بحق المدنيين بقصفه مجدّداً قرية السوسة في ناحية البوكمال بريف دير الزور الشرقي، ما أدّى إلى استشهاد 5 مدنيين بينهم طفلان.

وذكرت مصادرُ إعلامية سورية أن طائرات تابعة للتحالف الأمريكي شنت غارة على قرية السوسة شرق مدينة دير الزور، ما أدى إلى استشهاد 5 مدنيين بينهم طفلان وامرأة.

وأوضحت المصادر أن أربعة من الشهداء ينتمون لأسرة واحدة، هم رجب الحسن وزوجته وطفلاه، إضافة إلى أحد سكان القرية ويُدعى زيدان الصلبي في حين وقعت أضرارٌ كبيرة في منازل الأهالي وممتلكاتهم.

هذا وقد اعترف التحالف الدولي بقيادة واشنطن بأنه قتل 1114 مدنياً في سوريا والعراق نتيجة عملياته هناك منذ أغسطس 2014.

من جانب آخر أغار سلاح الجوّ الحربي التابع للجيش السوري صباح أمس الأول، على مواقع إجرامي «داعش» في عمق منطقة الصفا بعد أن أغار ليل الجمعة على المحور ذاته ضمن الرد على خروقات التنظيم ومحاولة إحداث ثغرة على محاور الاشتباك مع الجيش السوري.

واندلعت مساء الجمعة اشتباكاتٌ متقطعة بعد أن تصدى الجيش لمحاولة الخرق، حيث أشرك الجيش السوري فيها سلاح الجوّ لأول مرة منذ ما يزيد عن عشرة أيّام.

هذا الخرقُ جاء في اليوم العاشر لعملية تخفيف التصعيد التي حدثت بطلب روسي لإنهاء ملف المختطفين الذين تحتجزهم جماعة "داعش" من نساء وأطفال.

وما تزال المرحلة الثانية من العملية لم تتم، علماً أنها كانت من المفترض أن تتم قبل أربعة أيّام تقريباً حسب المصادر الميدانية، إلا أن العرقلة حدثت من جانب "داعش"، والتعتيم هو سيد الموقف الآن حول استكمال الملف وطريقة استكماله.

في صفقة قدرت بأكثرَ من 250 مليون دولار وبإشراف الرئيس الأمريكي مباشرة:

الكيان الصهيوني يزوّد السعودية بأجهزة تجسّس عالية الدقة ونقلها فعلياً إلى الرياض

المسيرة : متابعات

كشفت مصادر دبلوماسية فلسطينية رفيعة المستوى، أمس الأحد، عن مشاورات ولقاءات سرية جديدة تجري على قدم وساق بين مسؤولين سعوديين و«إسرائيليين»؛ بهدف التوقيع على اتّفاقيات شراء منظومات أمنية متطورة، وتدعيم تبادل الخبرات العسكرية بين الطرفين، إضَافَةً إلى صفقة شراء السعودية في وقت سابق لمنظومة «القبة الحديدية»، في سبتمبر الماضي.

وقالت المصادر في تصريحات صحفية: إن الرياض منذ شهر أبريل الماضي قد دخلت في مفاوضات جادّة مع دولة الاحتلال، عبر وسيط أوروبي (لم تسمه)، من أجل إتمام صفقة شراء لأجهزة تجسس عالية الدقة والجودة، موضحة بأن تلك المباحثات السرية كانت تجري في بعض العواصم الغربية من بينها لندن واشنطن، وإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كانت على اطلاع على كُلّ نتائج تلك المباحثات، مشيرةً إلى أن الصفقةَ قد أنجزت فعلياً قبل أسابيع قريبة.

وتسعى السعودية التي تشن عدواناً على اليمن منذ 4 سنوات للحصول على آخر تقنيات أجهزة التجسّس من إسرائيل، وبعد مفاوضات شاقة وبذل الوسيط لجهود كبيرة ومكثّفة، تم التوصل لاتّفاق رسمي على تزويد الرياض بأحدث وأدقّ أجهزة التجسّس العالمية التي كانت تملكُها دولةُ الاحتلال.

وقدرت المصادر قيمة الصفقة السعودية - الإسرائيلية بأكثرَ من 250 مليون دولار أمريكي، مشيرة إلى أن بعض برامج وأجهزة التجسس تم فعلياً نقلها للرياض وبدأ العمل بها بشكل رسمي بعد أن تم تدريب الطاقم الفني المسؤول عن إدارتها وتشغيلها.

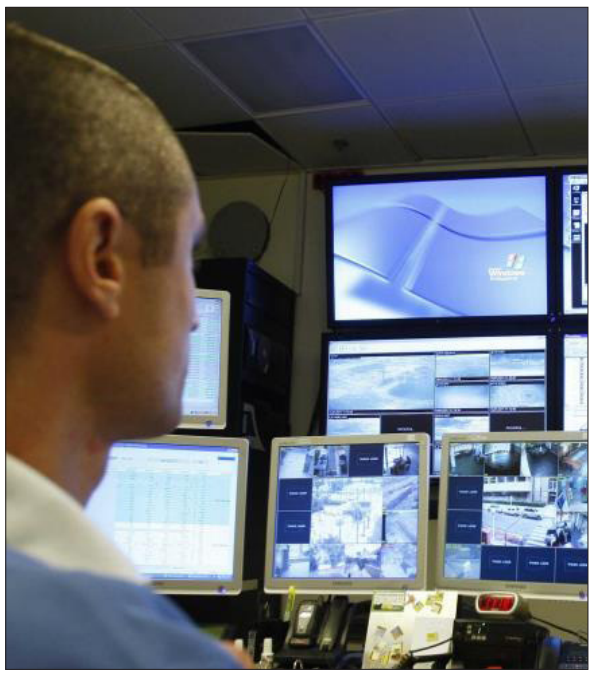

مع اقتراب تنفيذ العقوبات الأمريكية الاقتصادية ضد طهران:

نائب روحاني: إيقاف تصدير النفط الإيراني أمر مستحيل

المسيرة : متابعات

قال النائبُ الأول لرئيس جمهورية إيران إسحاق جهانغيري، أمس الأحد، إنّ الولاياتِ المتحدة عاجزةٌ عن إيقاف تصدير النفط الإيراني؛ نظراً للخطة التي وضعتها الحكومة الإيرانية والآليات التي وضعتها لإدارة شؤون البلاد مؤكّداً على عدم وجود بديل للنفط الإيراني.

وخلال حفل أُقيم بمناسبة اليوم الوطني للتأمين الصحي أضاف جهانغيري بأنّ إيران التي كانت تصدر 2.5 مليون برميل يومياً من النفط خلال الأشهر الماضية، شهد مستوى تصديرها الآن انخفاضاً لم يتجاوز آلاف البراميل.

وشدّد جهانغيري على أنّ التصدير النفطي الإيراني لن يقلّ عن مليون برميل يومياً، لافتاً إلى الكذبة التي روّج لها ساسة الولايات المتحدة على مستوى الرأي العام الأميركي والعالمي والتي أكّدوا فيها على استبدال النفط الإيراني بالنفط السعودي لمنع ارتفاع سعر البرميل.

وصرّح النائب الأول لرئيس الجمهورية بأنّ برميل النفط الذي كان سعره لم يتجاوز سابقاً 30 دولاراً بلغ الآن 80 دولاراً وقال: إن كانت واشنطن قد نجحت في إيقاف النفط الإيراني لكان سعر البرميل يبلغ 100 دولار.

وأعرب جهانغيري عن إعتقاده بأنّ إيران قادرة على أن تلبّي احتياجاتها من عوائد تصدير النفط عبر اكتفائها بتصدير مليون برميل يومياً.

وجاءت تصريحات جهانغيري مع اقتراب موعد تنفيذ العقوبات الأمريكية الاقتصادية على طهران مطلع الشهر القادم، والتي أقرتها واشنطن عقب انسحابها من الاتّفاق النووي الإيراني.

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (529)
الاثنين
20 صفر 1440هـ - 29 أكتوبر 2018م

قادمون في العام الرابع بمنظوماتنا الصاروخية المتطورة والمتنوعة التي تخترق كل وسائل الحماية الأمريكية، قادمون بطائراتنا المُسيَّرة ذات المدى البعيد والفاعلية الجيدة والقدرة العسكرية الممتازة..

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

قناة المسيرة مصدر المعلومات

نجيبة مطهر العريقي

الإعلامُ اليمني أدَّى دوراً أساسياً في حماية الجبهة الداخلية في هذا العدوان، واستطاع أن يُعليَ مِن قيمة التكافل الاجتماعي، عبر زيادة الاهتمام بالقضايا الإنْسَانية.

فقناةُ المسيرة استطاعت أن تفرِضَ نفسَها كمصدرٍ للمعلومات محلياً وعربياً ودولياً، واعتبرت أن الخبرَ مثّلَ صناعة يمنية خالصة، حيثُ تميزت خلال العدوان بمهنية وحرفية عالية.

وأن من أفضل الأدوار التي قامت بها هذه القناة أثناءَ العدوان يكمُنُ في توفيرها شبكة مراسلين منتشرين في جميع المناطق الساخنة، خَاصَّةً أن المراسلَ فيها متعدّد الوظائف الذي يستطيعُ التصويرَ والتحري والإرسال في وقت واحد.

بدر واحد بي اليمني.. يقصف الوزير الأمريكي جيمس ماتيس

علي الدرواني

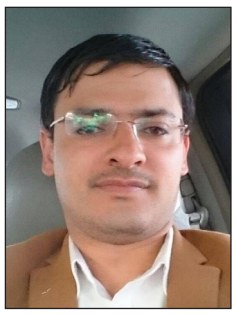

كشفٌ جديدٌ للقُـوَّة الصاروخية يضافُ للإنجازات الكثيرة التي توصلت إليها السواعدُ اليمنيةُ في إبداع قلَّ نظيرُه، وجاء صاروخ بدر واحد بي الدقيق والذكي؛ ليضيفَ نقطةً مشرقةً في ميدان المواجهة والردع.

ما يزيدُ من أهميّة هذا الكشف والإنجاز هو التوقيتُ الذي جاء بالتزامن مع حديث وزير الحرب الأمريكي في منتدى حوار المنامة والذي عرض فيه استراتيجية بلاده تجاه المنطقة والتي عبّر فيها بوضوح عن رؤية واشنطن لما يجب أن يكونَ عليه الحالُ في المنطقة بشكل عام من سوريا إلى لبنان والعراق وعلى وجه الخصوص في اليمن.

ربما لم يكن هناك من جديد في هذه الرؤية التي هي ماثلةٌ للعيان أمام كُـلّ المتابعين والمراقبين ولا تحتاج مزيداً من الشرح، لا من جيمس ماتيس ولا من غيره إلا انه حاول أن يأخذَ العدوان على اليمن والذي صنع أكْبَـر مأساة للبشرية في القرن الحادي والعشرين حسب التقارير الأممية والدولية، ويضعه في خانة دفاع السعوديّة عن نفسها، هكذا بكل بساطة، في وجه مخاطر الصواريخ البالستية التي تُطلق على السعوديّة، ووصلت -حسب ماتيس- خلال الشهور الأخيرة أَكْثَرُ من مائة صاروخ، وَأَيْضاً لمواجهة ما سماه دعم إيران بالقدرات الصاروخية وتقنية الطائرات المسيّرة.

ماتيس بعد أن تحدَثَ عن رؤيته تجاه اليمن، عاد وتحدث عنها أثناء إجابته على أحد الأسئلة عن اليمن وقال: (لقد آن الأوانُ لندخُلَ لجوهر الموضوع، بداية أول صيغة أن نضمن أن الحدود بدون أي سلاح، ويجب أن يكون هناك فقط شرطة حدود وجمارك، من أجل حماية تنقل الناس والسلع بشكل شرعي، ثانياً مسألة نزع الأسلحة مسألة مهمة جداً، لا حاجة للصواريخ في أي مكان في اليمن لن يجتاحَ أحدٌ اليمنَ، سوف نعود دائماً إلى الأمم المتحدة، التي تعمل من أجل إعادة الأوطان لأصحابها، لا حاجة لأن نأخذ أيَّ جزء من البلد...).

وبعيداً عن مناقشة هذه الفلسفة، فقد أكّد ماتيس من خلالها بشكل غير مباشر الفعاليةَ الكبيرة للصواريخ اليمنية وآثارها التدميريةَ

البقية ص 8

الآن نستطيع ألّا نحترمكم علانية

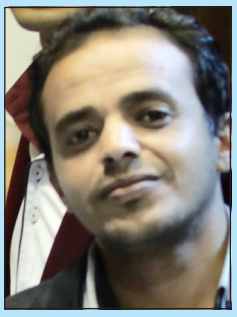

طالب الحسني

ليس هناك مَن لا يشعُرُ بخيبة الأمل كلما تذكّر فلسطين، والقضية التي نسمّيها على مدى سبعة عقود بالقضية الأهم!! العربُ يكذبون، هكذا يعتقدُ العالَمُ من حولنا، هذا أمرٌ متعلقٌ بالحكام والأنْظمة، والسلطات الحاكمة، والبيروقراطية السياسيّة الموجودة على كاهلنا منذ نكبة فلسطين، نكبتنا نحن بالأحرى، لن نقول: إنها خدعتنا، نحن ندرك كثيراً أنهم -أي العرب- الأنْظمة، وهذه المنظومة الطويلة لا يبالون إنْ كنا نعلم بخداعهم لنا أم لا، لكن ما يكشفُهم هو إخلاصُهم للقضايا العربية والإسلامية، وهذا ما لا يحدُثُ ـ

فلسطين لا تزالُ هي المعيارَ في هذا الإطار، وهي مقياس الإخلاص، الوطنية، أَوْ غيرها من الصفات اللصيقة، وأولها العَمالة للغرب والخيانة.

لن نظلم كثيراً السلطان قابوس بهذه المقدمة وحدَه، لكنه واحدٌ من أَكْثَـر الحكام الذين فتحوا سراً وعلانيةً قصورَهم الحاكمةَ للجنرالات ومجرمي الحروب الصهاينة، بدءاً

البقية ص 8

إسرائيل واللعبُ العربي على المكشوف..!

محمد عز الدين الحميري

مبدأياً: مَن يرسُمُ السياساتِ في علاقة اليمن مع غيرها هو النظامُ السياسيُّ في اليمن، والنظامُ بعد الثورة التحرّرية في 21 من سبتمبر 2014م ينطلق في هذا على الأساس الذي لا يخلُّ باستقلال القرار وسيادة اليمن على أراضيه وعدم التفريط بقضايا الأُمّة المصيرية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وإنْ حصل التطبيعُ مع الكيان الصهيوني المحتلّ من هذا أَوْ ذاك فذلك ينعكسُ سلباً على تلك الأنْظمة وعلى شعوبها، أما نحن في اليمن فالموقفُ واضحٌ ولا يلزمُ من علاقتنا الإيجابية ولو في حدود معينة مع هذه الدول المسارعة للتطبيع أن نسارعَ نحن لتحديد الموقف العدائي لها، مع استنكارنا بلا شك لخطوات كهذه وبيان آثارها الوخيمة عليهم وعلى المنطقة العربية برُمَّتِها.

هذا النهجُ هو الذي نسلُكُه اليومَ مع الشقيقة عُمان التي استقبل سلطانُها مؤخّراً رئيسَ وزراء الكيان الصهيوني، في تطور يُنْبِئُ عن مباحثات داخل البيت الخليجي لها حيثياتها وخَاصَّة السعوديّة التي تحرص على الزجّ بعُمان إلى هذا المربع؛ بُغيةَ إقحامها في مِلَـفٍ شائك وخطير من شأنه صرفُها عن مواقفها الحيادية في التعامل مع مختلف القضايا ومنها القضية اليمنية الذي حرصت مسقط على سلوك دور الوسيط فيها بأَكْثَـر من منعطف..

النظامُ السعوديّ يستميتُ في التطبيع مع الكيان الصهيوني، ولولا أن أرضَ الحرمين لها مكانتُها القدسية لَكان الإسرائيليون من أعلى الهرم في الدولة المحتلّة إلى أدناها يصولون ويجولون في مكة والمدينة، فخشيةُ غضب الشعوب هو الذي يمنع آلَ سعود من تحوّلات من هذا النوع؛ ولذلك النظامُ السعوديّ يرى أن من المهم التسريعَ في مواقفَ عمليةٍ ولو بطريقة غير مباشرة داخل البيت الخليجي خَاصَّةً والعربي بعامة والبداية هي من عُمان التي تعتبر حليفاً

البقية ص 8

يمن موبايل.. خير صديق

الأن.. خدمة سلفني لجميع المشتركين
(الفوترة والدفع المسبق)

للحصول على سلفة مائة ريال اتصل على # 100*

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (سلفني)
إلى الرقم 123 مجاناً

Yemen Mobile يمن موبايل

معنا .. إتصالك أسهل

معا نداوي جراحهم ..

للتبرع عبر حساب كاك بنك 1005328099

مؤسسة الجرحى

رعاية متكاملة للجرحى

الجمهورية اليمنية - صنعاء - شارع حده

مؤسسة الجرحى Wounded Foundation

هاتف: 00967-1-435217 فاكس: 00967-1-435219 إيميل: info@woundedfoundation.org